

707

لا ميثاق







شرح لامية العجم للطفرائي، تأليف الدميري، محمد بن

موسى - ٨٠٨ هـ . بخط سالم العايدى ١٢٦٢ هـ .

٩٠ ق ٢٥ س ٢٢٢ × ١٥ سم

نسخة حسنة ، خطها معتاد .

الأعلام ٧ : ٢٤٠ ، الظاهرية (الشعر) : ٢٩٢ .

٦٥٦

١- الشعر ، العصر العباسي الثاني ، أدب اللغة العربية

أ- المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ د - مختصر

محيث الأدب الذي انسجم في شرح لامية العجم

للصفدى ه - مختصر شرح لامية العجم



للصفدى .



٧١- منه ما اراد المرحوم والدنا الشيخ محمد قنار  
 محمد قنار

كتاب

شرح لامية العجم للامام  
 الامام كمال الدين  
 الدميري رحمه الله

برحمته

وكرمه

امينا

كتاب

شرح لامية العجم

للعلامة الدفيري

٤/١٨١٤  
 ٢٤٦٨/١٤٥٠

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	شرح لامية العجم
اسم المؤلف	كمال الدين الدفيري
تاريخ النسخ	١٤٦٤ هـ
عدد الاوراق	٩١
ملاحظات	شعره شرح

ش. ٢٠







الي ان يسر الله تعالى الوقوف عليه في هذا العام فوجده  
كبحر جاج متلاطم الامواج رتجه عاصف وابله  
واكف وجواهر منضودة وفرايح معقود  
لم ينج في فنه على منواله ولا سمحت فرجة بماله  
وقد جمع من كل في عريده ومن كل علم تاليد  
وطريد فكان حقه ان يقال فيه هكذا هكذا  
والا فلا لا طرق الحد غير طرق المزاج غير انه  
ينتقل فيه من علم الى علم ومن نكتة الى نكتة ومن  
غريبة الى غريبة وكما انه مكد يقول القابل لا  
يصلح النفس ذلكا انت مديرة الا التقل من حال  
الى حال فهو غريب في باب غريه عند طلابه  
ومع ذلك اعتد رتجة الا طاله واجتنبها  
موقاف من عدم الا قاله وذكر انه حين علقه كان  
في هجوم الله تراءف بعون الله وانكشاف عما يم غمها  
وعنونا هذا الزمان قصير والعلم هم غريب  
واشهرت الله تعالى وله الخيرة في تلخيصه وتهذيبه  
سالك فيه طريقته في ترتيبه ليكون ذلك سببا لتحصيل  
مقصوده وكما لمز على حل عقوده فكسبت هذه  
الاوراق مستعينا بالمهين الخلاق اذ بحريه  
واحباني من عوارض الايام وان يجعلني من العلماء  
الاعلام وان لا يجعل سعيا في طلب العلم به  
وبالاول وان يجعل عليا من رجة وافضا لا  
**فصل** فيما يتعلق بترجمة الطفري  
ومولده ووفاته وذكر شي من اشعاره مختصرا  
الطفري رحمه الله هو العميد موبد الدين محمد

الكتاب ابو اسما عيل الحسيني بن علي بن محمد بن عبد  
الصمد الا صيها في النسبي المعروف بالطفري بضم  
الط والمهملة وسكون الفين المعجمة وفتح الواو هـ  
نسبة الى من يكتسب الطفر او هي الطفر التي تكتب  
في اعلا الكتب فوق السمة بالقلم الفلطي تنقش  
نفوت الملك والقاب وهي لفظة العجمية قال اب  
خلطان رحمه الله كان غرض الفضل لطيف الطبع  
فاق اهل عصره بصنعة النظم والنثر وذكره  
السعائي واثنى عليه وذكر شي من شعره وذكر انه  
قتل في سنة خمس عشرة وخمسة **وللطفري**  
المذكور ديوان شعر جيد وما محاسن شعره  
قصيدة المعروفة بلامية العجم وكان عملها بلفاد  
سنة خمس وخمسة يصف احواله ويشكو  
زمانه وذكر ان ابو المعالي الخطيري في كتابه زينة  
الدهر وذكر له مقاطيع وذكره العماد الكاتب  
في كتاب نصره الفتن وعصره لقطر وهو  
تاريخ الدولة السلجوقية وانه كان وزير السلطان  
محمود بن محمد السلجوقي بالموصل وذكر العماد  
الكاتب في الخريف قال كان متولي ديوان الطفرا  
وما لك ديوان قلم الانشا وتولي الاستيفاء وترشح  
الى الوزارة ولم يكن في الدولتين السلجوقية والامانية  
من بضاهيه في الترشل والانشا سوى امير  
الملك مني نظام الملك قيل لما عزم انقضاء  
الطفري على قتله امريه ان تشد على شجرة  
وان يقف الي تجاهه شاب تركي ليرميه بالنبل



وهان الطغري بهوي ذلك الشاب ففعل ذلك ووافق  
انسانا خلق الشجرة يسمع ما يقول وقال لارياب  
السهم لا ترموه الا اذا اشت لكم فوقوا والسهم  
في ايديهم مفوقه ليرموه فانتد الطغري في تلك  
الحالة  
والموت في الحظاظ اخر سجد  
باسه فشرعن فوادي او لا  
اهون به لولم يكن في طيه  
فقاله وادى اطلاقه في ذلك الوقت ثم ان الورس عمل  
علي قتلها فها بعد وقتله وكان له رحمه الله في كل  
رمون الكيمياء السد الطولا والسابقه الاولى ولم  
فها نصا بنوعه **ومن شعره**  
اما العلوم فقد ظفرت ببغيتي  
فيها في احتاج ان اتعلم  
وعلمت اسرار الخلقه كلها  
ودربت هرس سر حكته الذي  
وملكت مفتاح الكنوز بقطنة  
لولا التقية كنت اخر من معجزا  
من حكمتي يثني القلوب من

السرور  
توحيده

وعرفت

اهو

اهوي التكرم والتظاهر بالذي  
واريد لا الفتي غيبا وسرا  
والناس اما ظالم او جاهل  
ومن شعره  
ولا تستد ومن السرور فواذك ونومودع الامين  
اذا حفاظ سررت زيد فم فذاك السر اصبح ما يكون  
**ومن شعره** في الزهد اذ لم تكن ملكا بطاعتا  
فكن عبد الخالق مطيعا وان لم تملك الدنيا جميعا  
كاذبوا فاتركها جميعا  
يقال اول ما ظهرت الكيمياء في جبابرة قوم هود  
وتعاطوا ذلك وبمؤامدة من ذهب وقصة  
لم يخلق مثلها في البلاد وكان ابي التيمية رحمه الله  
ينكر نبوتها وصنف رسالة في انكارها واما الامام  
فخر الدين رحمه الله عقد في المساحت الشريفه فضلا  
في امكانها وورد على الفلاسفة في قولهم  
بعدم امكانها واستدل على امكانها ايضا في المحققين  
قال واما الوقوع فالوصول اليه غير متحقق  
ايضا بوقوعه لكنه يعسر وكذلك قال اي ما به  
الاندلسي عن الشيخ الفاضل لفا وادي والظاهر  
من حال الطغري رحمه الله انه لم يدبر شيئا من  
الكيمياء انما كان يعملها عملا لا عملا الا انه يقول  
ولولا ولادة الجور اصبحت والحصاد

فانه







ونفس باعقاب الامور بصيرة  
وتناف ان يتفي الذلال غليلها  
وقال اني لا ذكركم وقد الظل  
سي فاشرق بالذلال اليا ر و  
قبل المات ولو يوم واحد  
وقال ايضا  
بر من السيم وصح والدا الذي  
وهذا خفوق البرق والقلب الذي  
وقال ايضا  
تاليه ما استحسن ما بعد فرقتكم  
ان كان في الارض شيء غيركم حسنا  
وقال  
خبروها الي مرضت فقالت  
واشارت بان تعود وسادي  
وانتني في خفية وهي تشكو  
الم الوجد والمزار البعيدا

بلغ

ورائي

ورائي فلم تتما لك اذا مالت علي عطفها وجيدا  
وقال ايضا  
قومي الي لذكرك يا نيام ونهى العود وصفوا لدا م  
هذا هلال النظم قد انا  
وقال في تقابل الشمس والخمر  
ولما الشمس المنيرة اذ بدت والبد يرجح للغروب وما غرب  
متجارب ان لدا بحى صاعده من فضة ولدا بحى من ذهب  
وقال  
ما حجب عني اسري عند عسري  
ولي اسوة بالبدري ينق نور  
ولو اردنا ان نذكر الكثر من شعره لذكرنا وكفى الاقتصار  
اولي والسرين هذا يعني من الكثر ولم يبق بعد  
ذلك الا الشروع في المقصود وتال آية تعالى ان  
يحي عليا بالقاء وان يجعل ذلك خالصا لوجه  
موجبا للفوز لديه وهو حسنا ونعم الوكيل  
قال الطبري رحمه الله  
اصالة الراي صانتي من الخطلي  
اللفظة اصالة مصدر اصل الشي اصالة مثل ضم  
ضخامة قال اني الان ياري اصل القوي الذي له  
اصل والراي مصدر راي رايهم موزا جمع على  
الرا والراي هو التفكير في مبادئ الامور ونظرها  
فما وعلم ما يؤول اليه من الخطا والصواب



واصحاب الرأي هم اصحاب القياس روي نوح الخاضع  
 انه سمع ابا حنيفة يقول ما جاء عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين وما جاء عن الصنف  
 اخبرنا وما جاء عن غيرهم فهم رجال ونحن رجال **وقال**  
 ابو حنيفة علمنا هذا راى وهو اخص ما قدرناه  
 عليه فمن ما انما احسن منه قبلنا والى افعى رده  
 الله قال اذا صح الحديث فهو مذهبي وقال  
 الشافعي ما رايت كاهل مصر اتخذوا اهل علم  
 لانهم سألوا ما كمال قال لا اعلمها فهم لا يقتلون  
 من يعلمها لان ما كمال قال لا اعلمها واهل الرأي  
 هم ضد اهل النظر **ما تنتي** يقول صنت  
 التي صونا وصبا نا وصبا نه فهو مصون  
 ولا يقال مصان ونوب مصون من النقص  
 ومصون على التمام قال الجوهرى ليس يا حي  
 ثلاثي بن نبات الواو بالتمام الا حرفان مسك  
 مذوق ونوب مصون فان هذين جانا ربي  
**الخطل** المنطق الناسد وقد فطل في كلامه  
 بالكر خطلاي الفخس وريح خطل اي مضطر  
 ومنه سمي الا فطل خطل كان في اذهنه **وحلية**  
 الحلية للمعنى وغير وجهها على مثل الحنة وهي  
 وحلية الرجل صفة ونيت مرادة هنا **بطل**  
 المراد الزينة التي يتحلى بها الانسان من الفضائل  
**النقل** خلاق النقص لغة وهي المراد به ما  
 ينطوي عليه الانسان من الادب والتجارب وا  
 والممارسة للامور **ما تنتي** الزينة ما يزين

قد انقضى الراجح ونفى الامر الذي لا يرد فيه وهو ان يفرق بين المصنوع والمصنوع  
 وايضا لا يثبت منه قول ابي حنيفة في قوله جليل عطف حقة تحت زينة  
 على اصله من لم يعتبر قول ابي حنيفة في قوله جليل عطف حقة تحت زينة

ما روي عن صاحب القياس

لدي

لدي بمعنى عند **العطل** مصدر عطلت المرأة  
 اذا خلا جيدها من القلايد وهي عطل **الاعراب**  
**اصالة** مستند مصنف الى ما بعد **الرأي** موزون  
 بالاضافة الى المبتدئ **ما تنتي** صان فعل  
 ماض والتاخير يرجع الى اصالة وهي هو في موضع  
 رفع لانه فاعل صان والكون الثانية تون الوقاية  
 واليا ضمير التكم وهو في موضع نصب على المفعولية  
 والجملة كلها في موضع رفع على انما هي المبتدأ **والخطل**  
 موزون **وحلية** الواو عاطفة وقد تقع لغير  
 ذلك حلية مبتدأ **لدي** ظرف مكان مفعول نصب  
 والما مل فيه رأت **المعنى** يقول ان الرأي الاصيل  
 يصونه عن الاضطراب في القول والعمل وحلية علم  
 تزييه عن العطل اي عن التعبد عن اغراض الدنيا  
 وزخرفها قال عليه السلام الاتان با صغريه  
 القلب واللسان وقال عليه السلام المراد من  
 تحت لسانه وقال علي كرم الله وجهه فحة كل من  
 ما يحسنه وقال الشاعر  
 واجهد لتفك واستكمل فضايلها  
 قانت بالنفس لا بالجسم ان  
 كل حقيقة التي لم تكمل  
 والجسم دعه في الخضير الاسفل  
 اكمل لغائي وتترك باقيا  
 هلا وانت باس لم تكمل  
 لجسم للنفس النفيسة اله  
 ما لم تحصله به لم يحصل

حكمة من كلامه

الله الرضا الكوفي



المشيد وليس له راي  
 بل هو كالمشيد على صفة  
 ووصفه الرماح

تغني وتبقي دايما في غبطة  
 ابديه او شقوة لا تنجلي  
 تركت كثير انت في حالته  
 باورالي وجه الخلاص وعجالي  
 من يستطيع بلوغ اعلى منزل  
 ما باله يرضي يادي منزلي  
 والمشهور بالراي والدهي من العرب خمسة  
 معاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص والمغيرة  
 ابن شعبة ومن الارض رقيس بن سعد بن عباد  
 ومن المهاجرين عبد الله بن زيد الخزاعي ومن بني  
 مويدي الدين الطفري  
 لا تحقن الراي وهو موافق  
 حكم الصواب اذا اتى من ناقص  
 ظالم وهو اجل نبي يقتلي  
 ما عطف قيمته هوان العايش  
**قلت** واشتد في الجور لي بعض الفضل  
 في اويل فام الهوي  
 وافضل الناس من لم يترك سببا  
 حتى يميز ما يحسن عواقبه  
**مجدي اخيرا ومجدي او لا شرع**  
**والشمس والضحى كالسيف في الطفل**  
**اللغة** المجدي لغة السرم والمجدي السرم وقد مجد  
 بالضم فهو مجدي قال ابن السكيت التراقي والمجد  
 يكونان في الالباب والحب للرجل وان لم يكن له  
 اب واليه اشار امر القيس بقوله

فلو

فلو ادني ما اسعى لادني معيشة  
 كفاني ولم اطلب قليل من المال  
 ولكن ما اسعى لمجد موثلي  
 وقد يدرك المجد الموثل امثالي  
 الموثلي الموروث واراة كفاني قليل من المال ولم  
 اطلب ولو اعمل لم اطلب في قليل لا يستحال  
 المعنى وليس هذا من التنازع لفساد المعنى  
 خلافا لما توهمه ابو علي الفارسي شرع ساجد  
 ويسكن ويستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع مراد  
 الشمس اي اراء تغاير الشمس والطفل بعد العصر  
 اذا اطلعت للغروب **الغروب مجدي مستدا**  
**واخيرا** منصوب على انه ظرف زمان وكذا او لا  
**ومجدي** الثانية معطوف على الاول وشرع خبرهما  
 كقولهم زريد وعمركم يان **والشمس هذه واو**  
**الا ابتدا** **راد الضحى** منصوب على انه ظرف زمان  
 والضحى مضاف اليه ثم ذكر معاني الكاف واربها تأتي للتشبيه  
 واستحسن قوله ابن قلاقس في مدح الحافظ السلفي  
 كالحجر والكاف ان الضفت زائدة  
 فيه تحسنها كافي تشبيه  
**وقد اخذها من قول ابي الطيب**  
 كفانك ودخول الكاف متقصصة  
**المعنى** يقول ان مجدي في الاول ومجدي في الاخر  
 سواء لا تفاضل فيه لان الشمس استوي حالاتها  
 في اول النهار واخره ومن الكالم التواضع التاجر مجدي







وهي هي مارت الت ولا طر عليها نبي نعم كان هذا  
يراد أن لو كان لكل يوم شمس تحبسه لا ذهب اليه  
بعضهم وليس نبي قال وقد بالغ المصنف صنف ضرت  
لجده مثلاً بالشمس وان لم مثل لا يخفى على ذي  
عقل ولا يبعه ان كان كل قيل وليس يصح في الاذهان  
شي اذ احتاج النهار الى دليل **انظر الى ابي تمام**  
**في هذا المعنى** **انا ابي الذي استرضع المجد فيهم**  
**مضوا وكان المكررات كدهم وهو اهل ويا فتح**  
**فاني في المجدت فلم يكن** **لكثرة ما وطوا من شر يع**  
**لها راحة من مجدهم واصابع**  
**هم استودعوا المروءة مخوف طامان**  
**فضاء وما ضاع** **لدينا الودائع**  
**واعلم** ان عند الاكثر ثبات ابا تمام كان ابو نصرانيا  
يقال له لقد وسر الطار من حاتم قرية من قرى  
قوربان بالشام فغير اسم ابيه واندر في بني طي  
قال ومن مشهور الحكايات قال بعضهم كنت  
ليلة جالساً عند بعض ولاة الطرق وقد جاعلنا  
برجلين فقال لا حدنهما من ابوت فقال  
**انا ابي الذي لا ينزل الدهر قد ز**  
**وان نزلت يوما فسوف تقود**  
**تد الناس فوا جاعلي باب دار**  
**فمنهم قيام هولاء وقصود**

فقال

فقال الوالي ما ان ابو هند الا كرميا ثم قال للاضر  
من ابوت فقال **انا ابي من ذلك الرقاب له**  
**ما بين مخرومها وهما شمرها**  
**خافضة اذ عنت لطاعته**  
**باخذ من مالها ومن دمها**  
فقال الوالي ما ان ابو هند الا شجاعا واطلقها  
فلما انصرفا قلت للوالي اما الاول فكان ابو يسيع  
الباقي الا المصروف واما الاخر فكان ابو خياما فقال  
الوالي **كن ابي من شيت والنسب ادبا**  
**يقنيك مضمونه من النسب**  
**ان الغني من يقول ها انا اذا**  
**ليس الغني من يقول كان ابي**  
قال بعضهم وجدت مكتوباً على قبر انا ابي من  
لانت الريح طوع يد يحسها اذا شاور يطلعها  
اذا اشاق قال فعض في عيني مصرهم ثم التفت الى قبر  
اخر مقابل له وعليه مكتوب لا يغتر احد بقوله  
فالان ابو ابي بعض الحداد في حبس الريح في كبر  
ويتصرف فيها فحسب من مات ابا من ميتين  
قال وهما مجاهد الخياط ابا الحسن الجبري ارقوله  
ان تاه جازكم عليكم بقطنة في الوري وكيس  
فليس يريهم في كلبه وليس بجناد غير تيسر  
ومن شعر ابي الحسن المذكور قوله **اني لمن معشر شفتك الدمالهم** وابو وسيل عنهم من جبري تحقيق











عصاي قوي والرشاة الذي به  
 فصراني بكر عن علي الموت انتي  
 ناي عن اهل صفر الكتي منفرد  
 اللغة ناي بني يوقو ناذا بعد اهل اهل  
 الرجل وهم اسم جمع لا واحد له من لفظه والصفر  
 الخالي يقال رجل صفر اليد اي لا شيء فيها  
 والصغار بيت الفقر الواحد صفر بيت وفي  
 الحديث ان اصغر البيوت من الخبز البيت هو  
 الصفر من كتاب الله قلت اذا كان هذا الخبر مرفوعا  
 فمنه البيت الذي ليس فيه من يقرأ الكتاب الله  
 اما لو كان في البيت مصحف معلق عنده ولا يقرأ فيه فهو  
 ايضا صفر لانه روي انه من ترك مصحفا معلقا  
 عنده ولم يقل فيه جايوم القيامة اخذ ببعض  
 بيته قايلا رب عبدك هذا تخذني معه  
 الكتي معروف وفي الانسان عشرة اعضاء اولها  
 الكف والكف والكوع والكرسوع والكتفي والظاهر  
 والكبد والكشح والكلية والكبرة والكعب  
 يحكي ان بعض الاشياخ اللغة طلب  
 منه عدها فعد هاتعة اعضاءه الكبرة فانه  
 ذهل عنها فلما قام الى بيت الخلا ذكرها وكان قد  
 ذكر بها الكرسع فقيل له ليس للانسان  
 كرسع انما هي الاعجاز ويقال ان ابني خالويه ومنع

مسألة سماها الانطاكية اشتملت على اسم ثلاثا  
 ثلاثا ثمانية عضوا من اعضا الانسان اول كلمة منها  
 كاف وقوله كالسيف عري اي جرد والمثنى هاهنا  
 جانب السيف الخلل جمع واحد خله بالخ المعجمة  
 والخلل بطايني كان يفتي بها احناف السويق هو  
 منقشة بالذهب وغيره الاعراب ناي  
 اسم فاعل من نامر فوقع على انه خبر ولم يظهر الرفع  
 فيه لانه منقوص مثل قاص ولا يظهر فيه لا النصب  
 تقول برأيت نائيا فان قلت هلا رفعت على انه  
 مبتدأ فالجواب ان اسم الفاعل لا يكون مبتدأ حتي  
 يعتمد على نفي او استفهام او معنى النفي كقول  
 الشاعر  
 اقاطن قوم سلمي ام نو واطن  
 ان يطعنوا فحجب عين من قطن  
 وقال الآخر  
 خلي لي ما واف بهدي انتم  
 لا ترى ان قاطنا لما اعتمد على استفهام كان مبتدأ  
 وان وافيا لما اعتمد على النفي جاز لا ابتداء قولهم  
 معنى النفي ليدخل فيه قول الشاعر  
 عن ماسوق علي نرمت بنقضي بالهم والحزن  
 قوله عن اهل عن هاهنا للمجاورة والجار والمجرور  
 في موضع النصب باسم الفاعل صفر الكتي منفرد  
 خبر ان ايضا مثل ناي هي ثلاثة اخبار ليست واحدة  
 والصحيح جواز تعدد الاخبار ثم هي على ثلاثة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في معرفة الاعراب







ابن الوليد  
وبأنيت حتى صرت للبين ركبا  
وقال العزم فردا مثل ما انقرد النصل  
**ولا في سينا الملك يراي جماعة من ابيات**  
تلك قبور بنيت بهدمي  
مناظر كما رايت فعمي  
كالسوق في الوحدة لا  
**فلا صديق اليه مشكلى خريف**  
المغلة الصديق هو الصاوق في الودة والرجل صديق  
والمرأة صديقه والجمع اصدقا قد يقال للواحد الجمع  
وللمذكر والوث صديق قال الشاعر  
نصبت الهوى ثم ابرمت قلوبا  
ومن هنا اقتلبن الوفا من معناه في قوله  
اذا المتجر الدنيا للبيب تكلفت  
مشكلى مصدر اشتكلى ومشتكلى الخرب خلافا  
السور ولا ينس فصيل من الاين ومنتهى مصدر  
انتهى الشيء اذا بلغ الغاية قال تعالى وان الى  
ربك المنتهى وقال ابن دريد وكل شيء بلغ المحدثي  
الجذل بالذال المعجمة ضد الخرب **الاعراب**

**فلا صديق** هذه التي لقي الحسن اليه جاسر ومجور  
**مشتكلى** مصدر في موضع رفع على الابتداء والسر  
يظهر الاعراب فيه لانه مقصور **خريف** يضاق واليا  
التي هي ضد المتكلم في موضع جر ومشتكلى مضاعف الى  
الخرب والجملة من المبتدأ والخبر في موضع نصب على  
انه صفة لاسم لا كان التقدير فلا صديق سامعا  
شكوي خرفي اليه موجود والنصب الثاني اعلم به  
اعراب الاول **المعنى** يا احمد صديقا يكون مشتكلى  
خريف ولا راى انيسا يكون منتهى فرحي  
وهذه حالة تشق على من تلبس بها الا ترى  
ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من  
من مكة ما خرج منها الا وابو بكر رضي الله عنه  
معه ليكون له انيسا من الوحدة ورفيقا في الغربة  
يركن اليه في المشورة ويأمن به اذا احتلدا وكذا لك  
كان معه في الفار وموسى عليه السلام لما امره  
الله تعالى بالرسالة الى فرعون سال ربه ان  
يكون معه اخوه قال واجعل لي وزيرا من اهلي  
هاون اخي الاية وقال عليه السلام اذا اراد الله  
بملك خيرا قبض له وزيرا صالحا ان انسي ذكره  
وان نوي خيرا اعانه وان اراد شرا كف عنه وكان  
الفرح وان يقول لا يستغني جود السبق عن  
المسقل ولا الرم الطرد الدواب عن الصوت ولا  
اعلم الملوك من الوزراء لو لم يكن في الصاحب و  
الوزير الا المشورة لكان كافيا قال تعالى لنبيه  
محمد صلى الله عليه وسلم وناوهم في الامر وقال



الشاعر  
اذ اعزاس فاستشرها حبا تقصير  
فاني راي العين تحمل تقصيرها  
وقال الارحام  
تساوهمواك اذا بانبتك نائبة  
فالعين تنظرها ما دني وناعي  
واعلم ان طالب الصاحب امر يقصود عند  
العقلا لانه لا بد من ضل لكن اليه فتك  
اليه خريك وتنتصر به على من ظلمك وتتخذ  
هو ناعلي ما رايك كان الكندي يقول الصدوق  
انسان هو انت وفي المثل رب اخ لم تلتك امك  
وقال بعض الحكماء ينبغي للمعاقل ان يتخذ صديقا  
ينبهه على عيوبه فان الانسان لا يرى عيوب  
نفسه واقل الاصدقا حاله من يشكو اليه ولم  
يلتزمه غير سماع الشكوى والا صفا لان  
سماع الشكوى وبها فيه تخفيف عن المروب  
والنفس تنسرح اليه **ولمذا قال الشاعر**  
ولا بد من شكوي الى ذي مروءة  
لان المشكو اليه اما ان يواسيك او يسليك او يتوجع  
المرتبة العليا وهو الصدوق الحكيم المذهب وامان

يتوجع

يتوجع وهذه المرتبة السفلى وهو الصدوق الما جنبه  
فان خلا الصدوق من هذين كان وجوده وجوده وعلى  
سوا بل عدمه فحين وجوده ومن متوا هذا العربية  
اذ انت لم تنفع فضر فاما  
واعلم ان هذا البيت وهو قوله لا بد من  
شكوي وامان التسمية ارباب البديع صحيحة  
التقديم واوردوا فيه قول الاخر وهو في غاي  
الرقعة  
سريت اليه والظلام كان  
فلوان رحي ما زجبت ثم روجه  
لقلت ادن مني ايا السباع  
**ومن هذه المادة قوله في سبائك الذهب**  
لو جددت لي بالنفس منك لقلت من  
والل اخذ وامان الرومي لانه قال فاطاب وان  
اعانقه والنفس بعد متوقفة  
والتم فاه كي موت حار  
ولم يك بعد الذي في من الحوى  
كان فواوي ليس في غليله



سوي ان يري الروحان يلتقيان  
**وقوله** ولا بد من شكوي اعلم ان العاقل من  
كتم امره ولم يشك لاحد عما يقول الاول  
لا يظهر له عادل وعازر حاله في السر والعلن  
فلحمة التوجع من حرة في القلب مثل نحاته الاعداء  
**قال ابو الطيب**  
ولا تشكوا لي فلو فشتهم شكوي الجرح الى العقبان والرحم  
عاد الالام الي بيت الطفاري ولم يبق في بلد هذه  
المنابة لا المنوبة فحقه ان يفارقها وهذا قال ابو  
الطيب  
شرب البلاد بلاد لا ينس بها  
واي هذه البلدة التي وصفها الطفاري في البلدة التي  
وصفها الحريري في قوله  
وجدت بها ما يلا العيب فتر  
اي هو القوم الذي عاشرهم الطفاري وعاش معهم  
من الالميل الذي وصفهم الشاعر فقال  
نزلت على الملب شاتيا  
فأنا في حاتم وجيلهم  
وزاد عليه القاضي الرشيد في الربيع فقال  
ولما نزلنا في فلال بيوتهم  
ولم

ولو

ولو لم يزد اجاسهم وجيلهم على البر من اهل حبيهم اهل  
**قال اعترابي حتى حين**  
**شعر** وبرحها وقول العمالة الدبل  
اللغة الاغتراب افتعال من الغربة تغرب واغتراب  
بمعني فهو غريب يقال اغترب فلان اذا تزوج غير  
اقارب وفي الحديث اغتربوا لانفسهم فاعناه لا يزوج  
تزوجوا الا باعد دون الاقارب ليلا يحصل الحياس  
القربة فيجزي الولد شيلا تخيفا لعدم التمكن من  
الزوجة قلت واستشهد له السهيلي في الروض  
بقول الشاعر  
ان بلال لم تشه امه لم يناسب خاله وعمه  
**وقوله الاخر**

فتي لم تلد بنت عم قريبه فيضوي وقد يضوي ردي القريب  
التي وقد استند في هذا المعنى الشيخ العلامة  
حال الشيخ الشيرازي في سنة ستين بالقاهرة لبعض  
اهل اليمن  
ان اروت الانجاب فانك فريبا  
فانق النمار طيبا وحسنا  
قوله حاتم الناقة صوتها في نزاعها  
اي ولدها والحسين في الادبي لشوق الراحلة الناقة  
التي تصيح ان ترحل ان يوضع عليها الرمل والرمل هو  
معروف وقيل القارية من السنان اعلاه والعمالة  
الرواح واحد هال غسل الرمح اهتر واضطرب







معناه ان العادل حاله كلمة مستقرة في اذن المحبوب  
قد كان الناطق من كثرة الاسفار كما قال الشاعر  
كروية بمهب الريح سا فطة  
**قال ابي اللسان**  
كانا الان رضى عني غير راضية  
وبالغ تهاب الدين الغازي في قوله  
ان عشت عنت بلا اهل ولا وطن  
ظن قبرى بطون الوحش تروى في  
بعد المات في الحالين لي ظعن  
قال الحافظ ابو محمد عبد الله الحميدي من تحتم  
بالعقيق وقر لابي عمرو ونفعه للشافعي ولفظ  
قصيدة ابي زريق استكمل الطرفي قال وبعثهم قال  
وليل لبياض **فائدة** طال الاعتزال  
ذكر في سوا في قول الحريري في اول المقامة  
الاولي لما اقتعدت غارب الاعتزال وهو ان قعد  
قاصر لا يتعدى فكيف عداه بالتا والجواب  
**وضع من لقب نضوي وعج لسان**  
**التي ركبني ولج الركب في عذلي**  
**اللغة الضميمة الصياح** واللفظ بالفتحة المعجمة  
هو اللغوب وهو الالهي واللفظ قال تعالى وما  
من امن لغوب اي تعب ولا اعياء وهو  
علي اليهود لانهم قالوا ان الله خلق السموات والارض  
في ستة

في ستة ايام ثم استراح في يوم السبت فكن بهم الله  
تعالى في ذلك والنضوي البعير المزدول والناقدة نضوية  
والعجج رفع الصوت وفي الحديث افضل الحج والعجج  
والركاب الابل القيسية عليها والحجاج مصدر الحج  
بالكسر يجمع بالفتح في تجوج والركب اصحاب الابل في  
السفر دون الدواب وفي الفتح فما فوقها والجمع اركب  
قاله الجوهري والغزل بالتحريك الاسم والسكون المصدر  
وهو الملازمة **الاعراب** ضج فعل با صا صله ضجج  
فاجتمع المتللات فسكن احد هما واو غم في الثاني **من**  
**لف** جار ومجرور في موضع النصب على انه  
شعول لاجله والفعول لاجله هو الباعث على الجار  
الفعل فاللفظ هنا هو الباعث على الضميمة **نضوي**  
فاعل ضج وقد تقدم الفعول عليه وهو جار ومجرور  
يظهر في الفاعل الرفع لاضافة الي ضمير التكلم **وعج**  
مثل ضج و **لما** جار ومجرور وما اسم ناقص في موضع  
**جر الميم** فعل مضارع في موضع رفع لانه عاز عن  
الناصب والجازم ولم يظهر الرفع فيه لانه معتل هو  
الطرف بالالف فالضمة مقدرة في اخر هذه الجملة  
من الجار والمجرور والصلة والعائد في موضع النصب  
عليه انه مفعول لاجله **ولج** فعل ماض لا تقدم في  
تطرية **الركب** فاعله **في عذلي** جار ومجرور  
في موضع النصب لتعلقه بلج كانه قال امزع الركب  
عذلي واعملوا **المعني** هذا البيت كالذي قبله اخذ  
بعد تشاققه وبكررها صهي ان التوق نضوي من  
تحت ولا بل ترفع اصواتها والرفاق يلومونه







الكلبي في قصص القرآن: أبي الكلبي الصغير في النسب  
أبو الحسن المدايني في الأخبار: أبو عبدة في الشوق  
محمد بن جبر الطبري في علوم الأثر: الخليل في  
العروض: فضيل في غياض في العبارة: مالك  
في العلم: الشافعي في فقه الحديث: أبو  
عبيدة في الغريب: علي بن المديني في عمل الحديث  
يحيى بن معين في الرجال: أحمد بن حنبل في  
السنة: البخاري في نقد الصحيح: الجندب في  
التصوف: الأشعري في الكلام: الطبراني في القوالي  
عبد الرزاق في ارتحال الناس إليه: أبي منعم  
في سعة الرحلة: الخطيب في سرعة القراءة: ابن  
فرم في الظاهرية: سيوطي في السخوة: أبو الحسن  
المكزي في الذب: أبياس في التفرس: عبد الحميد  
في الكتابة والوفاء: أبو مسلم الخاساني في الغلو  
الائمة والخزم: الموصلي النديم في الفناء: صاحب  
الافاعي في المحاضرة: أبو مظهر في النجوم:  
الرازي في الطب: عمار في التب: الفضل  
أبي يحيى في الجود: جعفر بن يحيى في التوقيع  
أبي زيدون في سعة العبارة: أبي الفرة في  
البلاغة: الجاسطي في اللارب والبيان: الحوري  
في المقامات: البديع الهداني في الحفظ: أبو  
نواس في المحون والخلاعة: في الحاج في سحر  
الافاظ: المتنبي في الحكم والأمثال شعر:  
الزمخشري في تعاطي العربية: النسي في الجدل  
جبر في الهجاء: حاد الراوية في شعر العرب: معاوية  
في العلم

في العلم: المامون في حب العفو: عمر بن العاص في الدها  
الوليد في شرب الخمر: أبو موسى الأشعري في سلامة  
الباطن: عطا السلمي في الخوف من الله: أبي العباس  
في الكتابة: القاضي الفاضل في الترسيل: الهادي الكا  
في الجناس: أبي الجوزي في الوعظ: شعيب في الطبع  
الفارابي في نقل كلام القدماء ومعرفة وتفسير  
حنين في اسحاق في ترجمة اليوناني إلى العربي  
ثابت في فقه الصابي في تهذيب ما نقل من الرياض  
إلى العربي: أبي سينا في الفلسفة: الإمام فخر  
الدین في الطلاع على العلوم: السبوا المدي في  
التحقيق: البصير الطوسي في المحصن: أبي التميم  
في الرياض: القاضي في المنطق: أبو هلال المعري في  
الطلاع على اللغة: أبو العينا في الأجوبة المسئلة  
مزيد في الجدل: القاضي أحمد بن أبي راف في المرواة  
وحسن التقاضي: أبي المعتر في التشبيه: أبي  
الدوي في النظر: الصلوبي في التطريح: القزالي  
في الجمع بين العقول والمنقول: أبو الوليد بن سريته  
في تلخيص كتب المتقدمين من الفلسفية  
والطبية: محبي الدين بن العربي في التصوف:  
أبو زيد بسطركف استغن بها:  
على قضا حقوق للعلاء قبلي:  
اللفظة الواردة المشيئة البسطة السعة ومنه  
قوله تعالى وزاده بسطة واللف مفروق  
استغن أصله استغنون ومعناه اطلب  
والقضا الحكم وقضائك ان لا تصبط







الناس وروى عنه عليه السلام كان يامر بالاعنيا  
 باتخاذ الغنم ويامر الفقرا باتخاذ الدجاج وفي المثل  
 مال المراموليه وقوته قوته قال بعضهم لا ادرى ايها  
 امر موت الغني او حياة الفقير قال الشاعر  
 وما رفع النفس الدينية كالغني  
 ولا وضع النفس الشريفة كالفقير  
**قال ابن المعتز**  
 اذ كنت ذا ثروة في الوري  
 فانت المود في العالم  
 وحسبك من نسب صورة  
 تخبرك من ادم  
 وما يبعد ان الطغرائي كاطارحه الله تعالى  
 كان ذات نفس شريفة شجيرة وهمة عالية بوتر  
 المال ليغضه في مصارفه ومن شمر الناطم رحمه  
 الله تعالى  
 صاحب عني اشر في عند عري  
 وابرز فهم ان اصبحت شرا  
 ولي اسوة بالبد يرتقى نوره  
 فتخفى الى ان يستمد ضيا  
 وهذه نفوس الاستراف تظهر عند الثروة طلبا  
 للانفاق وتخفى عند الفقر طلبا للكتمان حالها  
 فلا يلحق الناس توالا ولما اشد القرابي البيت  
 المشهور  
 خلت الديار فسدت غير مود  
 ومن العجب تغري بالسود

هذه المثل

هذه المثل

عند موت الغني  
 على نفس كريمة  
 في يوم ما لا يدركه  
 هذا المثل

قالوا

قالوا اراد بهذا التواضع وقد ترفع لانه ادعى انفراد  
 بالسود قلت وهذا البيت اشده المتطهر  
 لما ولي تدريس النظامية وهو لفيان النوري  
 واعلم انه لم يترفع انما اراد انه تغرد بالسود وعلي  
 زعمهم وقولهم فحاطهم علي ما في نفوسهم قال  
 الدافعي سمعت الخليل بن محمد القاخي حين  
 يقول في القاخي رحمه الله تعالى جاء رجل فقال  
 له خلعت بالطلاق انه ليس احد في الغفلة  
 والعلم مثلك فاطرق راسه ساعة ثم قال  
 هكذا فعل موت الرجال لا يقع طلاقك وقول  
 الطغرائي  
 وابرز فهم ان اصبحت شرا  
 من قول الآخر وهو ابو تمام  
 ان الكرام اذا اسهلوا ذكروا  
 من كان يالفهم في المنزل الحسن  
**جاء** ان الامير يتيك الخازن دار  
 احضره الى البلاد تاجر كان يحسن اليه وهو في رقة  
 فلما باع تنقلت به الايام الى ما صار اليه وافتقر  
 التاجر فنيابعد فحضر اليه في الديار المصرية وكتب  
 اليه رقة بها  
 لنا جميعين في بوس نقال به  
 والقلب والظرف سنا في اري وقدي  
 والان اقبلت الدنيا عليك بما  
 تهوي فلا تنسى ان الكرام اذا  
 اشاروا الى البيت المتقدم فاعطاه مبلغ عشرة

هذا البيت  
 في القاموس



الا فدرهم **لطيف** قيل ارسل المبرر غلامه  
 وقال له احضره الناس ارض فان رايتك فلا تقبل  
 له وان لم تراه فقل له فذهب الغلام ورجع وقال  
 لم اراه فقلت له فاجاب فلم يجب فصيل الغلام عاكب  
 عن معني ذلك فقال ارسلني الي غلام بهواه فقال  
 ان رايت مولا فلا تقبل له شيئا وان لم ترموه  
 فادعه فذهب فلم ارموه فقلت له فاجاب  
 فلم يجب الغلام **وحكي** ان الملك الظاهر لما  
 استقرض مولا له ليشتره فقال التاجر يا مؤيد  
 هو حين يكتب ويقرأ فاضرت له دواة وقلم  
 وورق وتقدمت اليه بان يكتب فكتب  
 لولا الضرورات ما فارقتم ابدا **وحكي**  
 فاعجبهم الاستنهار بالبيت ودعبه ذلك في مشراه  
**وحكي** ان انا ارفع قصته التي  
 صاحب كمال الدين في العدم فاعجب خطها فاجاب  
 مسكها وقال لرافعها هذا خطك قال لا ولكن  
 حضرت الي باب مولا فوجدت بعض من الناس  
 فكتبها الي فقال علي به فلما مضى وجهه مملوكه الذي  
 يحمل مداسه وكان عنده في حالة غير مرضية فقال  
 اهكذا خطك قال نعم فقال هذه طريقتي من  
 الذي وقفك عليها فقال يا مولا ان كنت اذ  
 وقعت لاحد فلي قصة اخذتها منه وجره  
 وسالت المهلة حتى اكتب عليها سطرين او ثلاثة  
 فامره ان يكتب بين يديه ليراه فكتب

وما

وما تنفع الاداب والعلم والحج **وحكي**  
 وكان اعجاب الصاحب بكلا شهاد الزمن الخط  
 مرجعا الي امراده الناظم بطة السدا صاحب  
 المال وطلبه للاتفاق فلم يزل الشرا يتداولون  
 معناه قال سيد الطائفة الامام الشافعي رضي  
 الله عنه **وحكي**

بالهي قلبي علي مال اجود به **وحكي**  
 ان اعتذاري علي من جاني الذي **وحكي**  
 وقال ايضا

ولا يقي نفسي تنوق الي امور **وحكي**  
 فلا تنفي تقاوهني ببخل **وحكي**  
 ولعمري ما يطلب المال الا للاتفاق وبلوغ المقام  
 صدوا بلاغ المقاصد ان السبق للذنب والذرع  
 والمدية للقطر والقطع عن ابي فندى الله تعالى  
 منه انما مالك لك او للمجاهة او للموتة فلا تكون  
 احمرا التلانة قال سعيد بن المسيب لا خير في من  
 لا يكتسب المال ليكن به وجهه ويؤتي به امانته  
 ولا تجمع المال موال الا ليدلها **وحكي**  
 كمالا يساق الهدى الي النجدة

حكي  
 حكي  
 حكي

حكي  
 حكي  
 حكي



وقد بالغ ابو الطيب في قوله  
ولما لقي الديار صاحبه  
في ملكه افترقا من قبل يصطحبا  
قال كان غراب النهر يرفقه  
فكلا قتل هذا محب نعبا  
هذا البيت الاول من معاني ابي الطيب التي بناقض  
اولها افرها لانه قرا ولا ان الديار يلقي صاحبه  
ثم قال يفرقان قبل اصطحابهما وهذا تناقض  
قلت ليس كما زعم الشاعر من التناقض لان  
الصحبة اخصى من اللقي فليس كما قل من لقيته  
صحبتة فانه يقول اذا اتاه الديار لا يملك  
عنده بل يخرج عن قريب كقول الاول  
مركب الا هوال في زورته  
ثم ما سلم حتى ودعا  
ولله داني الحسين الغرار حيث يقول  
اذا كان لي مال على ماصونه  
وما ساد في الدنيا من الجمل دينه  
ومن كان يوما ذاك الفارس  
خلق لعمرى ان تجود بميسره  
واعلم ان المال تارة يطلب لذاته وهو مذموم  
ينطق القرآن العظيم بذكره والتوعد عليه فيمن  
يكثر الذهب والفضة ولا ينفقهما في سبيل  
الله واي ارب في جمع المال وعدم انفاقه واي  
فرق بين ما يكون في الصندوق ذهب  
وهو افر وبين ان يكون حجارة  
قال

قال ابو الطيب  
لمن تطلب الدنيا اذ لم يزد بها  
انظر رحلت الله الي قول النبي صلى الله عليه  
وسلم لما رثته ما قال وهو ان حارثة قال يا بني الله  
اصبحت مومنا حقا فقال عليه السلام يا حارثة  
رثته ان لكل مو حقيقته فاحقيقته ايمانك  
قال يا رسول الله فرب تقي عن الدنيا فاستوي  
عندى ذهابها ومدرها ولا في انظر الي عرش زني  
بمنزل والي اهل الجنة في الجنة يتعمون واهل النار  
في النار يعذون فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا حارثة عرفت فالزم سماه عارفا بسبه  
عرفان ما تقدم وكوبطنا القول على هذا  
الحديث لطال ولحقنا عن المقصود والشارح  
لم يتعرض لهذا الحديث البتة وقال الشارح  
وقول الطغرائي في هذا البيت وما بعده يشبه  
قول ابي الطيب  
وانعب خلق الله من زاده  
وقصر عما يشتهي التقر وجهه  
فلا وجد في الدنيا لمن قبل ماله  
ولا مال في الدنيا لمن قبل ماله  
وفي الناس من يرحى بميسره عينه  
ومر كونه رجلاه والنوب جلده  
ولكن قلبا بين جنبتي ماله  
مد ايته في في مراد احد

كلهم طيب لسانك



والدنيا كل امورها عذرية وكلها محايب وعلى  
الصحيح ما فيها عجيبة هذا الطغرائي عند السلطان  
محمد لا تقدم وضاحب ديان الطغرائي اليد في  
الكيميا وكل رموزها ومع هذا يقول اريد  
بسطه كف استعين بها ولكن الزمان صرب  
الفضل وسلم الجمل والظاهر من امه انه كان  
يعرف الكيميا علما لاعمالا ولكن الايام ما ساعدته  
الى التمكن من عملها حتى يبرزها من القوة الى  
الفعل لانه قال

ومن عجب الاشياء اي وافق **هـ هـ هـ هـ هـ**  
**هـ هـ هـ هـ هـ** على الكثير من نظيره فهو مجتوب  
وان كنوز الارض شرقا وغربا **هـ هـ هـ هـ هـ**  
**هـ هـ هـ هـ هـ** مفاتيحها عندي ويعجز في القوت  
ولو لم لوكت الجور في الارض صحت **هـ هـ هـ هـ هـ**  
**هـ هـ هـ هـ هـ** وحضبا وهالدي ررويا قوت

**والدهر يعكس امالي ويقتضي**  
**من الغنمة بعد الكد بالقفل**  
**اللفة الدهر الزمان قال الشاعر**  
ان دهر يلحق شمالي بيلي **هـ هـ هـ هـ هـ**

**هـ هـ هـ هـ هـ** نعمان لام بالاحسان  
وجمع على دهور ويقال الدهر لا يد وقولهم  
دهر دهر ابد ابد ودهر دهر ابد ابد  
كقولهم ليلة ليل وبنار اهر ونوم نوم وساعة  
سوعا وفي الحديث لا تسبوا الدهر فان الدهر هو  
الدهر لانهم كانوا يضيفون الموان الى فعله

لهم

لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك الفاعل هو  
الله تعالى والدهر المحمدي للمحمد بن محمد الدال ووجه التارح  
فقال بفتح الدال وهو معدور في ذلك لانه  
الوجه الجوهري لم يذكر ذلك في بابه انما ذكر في  
والعكس بذلك اخر الشحاني اوله الامال جمع امل  
وهو الرجا والقناعة الرضا بما قسم والغنية  
واحدة الغنايم معروفة والكد الشدة في الطلب  
الكس والقفل الرجوع من السفر والقافلة  
الرفقة الراجعة من السفر ولا يقال لها ذلك  
حققة الا اذا كانت راجعة خاصة وقولهم  
لها قافلة نفا ولا بالرجوع واول من نطق بهذا  
المثل امر القيس قال **هـ هـ هـ هـ هـ**  
وقد طوفت بالافاق حتى **هـ هـ هـ هـ هـ**  
**هـ هـ هـ هـ هـ** رضيت من الغنمة بالاباب  
وقال عبيد الله بن البرص

ولو لا قضيت على بني عمرو **هـ هـ هـ هـ هـ**  
**هـ هـ هـ هـ هـ** رضيت من الغنمة بالاباب

**الاعراب** والدهر الواو للابتداء والدهر  
مرفوع على انه مبتدأ **يعكس** فعل مضارع  
رفع ليجرد من الناصب والحازم **امالي** جمع  
امل وهو منصوب بيعكس ولم يظهر التثنية  
فيه لانه مضاف الى يا المتكلم **ويقتضي** الواو  
عطف الفعل على الفعل من الغنمة جار  
ومحذوف **بعد الكد** ظرف ومحذوف **به**  
**بالقفل** جار ومحذوف فالدهر في البيت



مبتدا ومفعول يعكس كانه قال الدهر عاكس ما لي  
يقنعني موضع الرفع عطف على الجذر واليا فيه  
مفعول وبالقفل مفعول ثات له ومن الغنية  
متعلق بيقنع والجملة كلها من يقنعني في اخر البيت  
في موضع الرفع على انه خبر معطوف على خبر المبتدا  
والبيت كله في موضع النص على الحال كافي  
اريد بسطة المثل في حالة الدهر عاكس ما لي  
فيها قال الجوهر في صحاحه اقنع الشيء اذا رضاه  
فعل في هذا لا يتقدم الي مفعول ثات الا ان يشدد  
نقول فنقعه بالقليل من الرزق المعنى الدهر  
يعكس ما اوله وارجوه من البسطة والرفعة  
حتى اقنع من الغنية بالرجوع بعد التعب و  
والشقة وهذا المثل يضرب لمن اصفق معاه  
وطال سفره وتوفي المود الى بلده نفوذ بالده  
من هذه الحالة كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يستعيد من طلب طمع في غير طمع ومن  
طمع يهدي الي طمع وكان عليه السلام يقول اللهم  
ما نفع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا  
ينفع ذا الجح منك الجح والدهر ما زال يعكس  
المقاصد والاماني فتعرض الحوادث والنوت  
والشرا الكثر ولمن هذا المعنى فقال ابو الطيب  
اريد من زمني ان يهلكني  
ما ليس يبلغ في نفسه الزمن  
ماكل بها يعني المراد ركة  
عجى الرياح بما لا تشتهي السفن

قلت

قلت وصواب هذا البيت الثاني ان بقا تجرى  
الرياح بما لا يشتهي السفن بالياء التثنية في اوله  
والسفن بكسر الفاء صا صا السفينة ويخلص  
بدلت عن الميم **وقال ابو الطيب**  
اهم بني الدنيا كما هم  
تطاردي عن كونها وطاردي  
**وقال في القبر الخ**  
الي كم اسود الدهر غير طباعه  
واصدقه عن شيمتي وهو صانك  
واسمو وجد في العلا وخطبني  
خطوب كان الدهر فني عابت  
الحالديان في ارضنا رثعوسلم  
اني الوليد انه كان في اطراف البصرة رجل يحكي  
السيل فاعيا مرة السلطان ثم ظفربه وامر  
بقتله وصلبه فلما قدم لذلك قال للموكل ان  
رايت ان تتوقف عني قليلا وتاتي بدواة وقرطاس  
اكتب شيئا في قلبي فاذا فرغت منه لك فشانك  
وما اموت به قاهية الي ما سال ثم لما كتب قال  
للموكل افعل ما بدا لك فنظر الموكل في الرفقة  
فاذا هما مكتوب **قلت**  
قلت سلمى كم تمنينا وعدك وعد ليس ما يتينا  
يا قانعا بالدون **قلت** حتى متى نصبح محزوننا  
فحكيت اسوس دامة بعد ثنتين وخمس  
ان كنت قصرت ولم جهدي في طلب الرزق فلو مننا  
واي باب تهجي فحده وما قرعناه بايد بيتنا



ما قصر السعي ولكنهما بمقادير جارية فيها  
فرغ قصته الي من امر يقتله فامر باطلاقة  
وصنع عنه **شرح** الوزير نظام الملك ابو الحسن  
الي الصلاة فجلس قليلا ثم التفت الي الحاضرين  
وقال هذا بيت شعر اريد له اول وهو  
فك في وكانه وكانها **ما**  
**ما** امل و نيل حال دونهما القضا  
وكان في جماعته ابو القاسم معود بن محمد الخجدي  
الشافعي فقال **ما**  
بابي حبيبا زار في شكر **ما**  
**ما** فبدا الوشاة فولي معرضا  
**رجعنا الي كلام** **م** ان **ظلم** فهو يقول ان الدهر  
يعكس ما يؤمله فهو دائما في الخضم الاسفل  
عما يرويه ويختار قال الشاعر وقد ضطرب لي  
ان ارد علي الظفر اي ما قاله من ان الدهر يعكس  
اماله علي وزن القصيدة اللامية **ما**  
تقول تعكس مالي وانت كما **ما**  
**ما** علمت من عالم في الترب منتفل  
اما ترى الشمس تلقي عكس مقصدها  
**ما** في كل يوم ولو لا ذلك لم تفعل  
قال وقد نظمت قبل هذا **ما**  
لا يعجب المر العكس لمني **ما** ففكره في ذلك بالنافع  
فالاخ السبع العلاما نجت من عكسها بالفلك الشاح  
قال وليس عكس لمقاصد عند الدهر مطرد  
بل هو مع الا اذا جارت وعلي انجح الرد اسار **ما**

فان

فان تمني الانسان شرا قد به وان تمني خيرا قلبه  
وقال ابو الطيب

ما حلواني لو هويت فراقكم **ما**  
**ما** لغارقكم والدهر اصب صايب  
فيا ليت ما بين وبين اصبي **ما**  
**ما** من البعد ما بيني وبين القضا

وقال **شيخ الاسلام** بن دقيق العيد  
الحمد لله كم اسما بغير من **ما**  
**ما** نيل العلا وقضا الله ينكسه  
كانني البدر في الشرف وال **ما**  
**ما** فلك الاعلى يارض مناره  
يقال من نكد الوجود ان يري الانسان في منامه  
انه وجد ما لا اصاب جوهر او ظفر بخير فاذا  
استبه لم يرم ذلك منيا و زما يري انه قد  
احدث فاذا انتبه كان ذلك يقينا قال

الشاعر **ما**  
اربي في منامي كل شي يسوني **ما**  
**ما** ورد ياي بعد النوم ادهو واقع  
فان كان خيل فهو اضعاف **ما**

وقال ابو العلا المعري **ما**  
الي الله اشكو اني كل ليلة **ما**  
**ما** اذ انت لم اعدم خواطر وهام  
فان كان شرا فهو لا بد واقع **ما**  
**ما** وانه كان خيرا فهو اضعاف احلام

التي لا يدرى



وقال **الاصح العبري** **والعلم في المنام بكل خير** **و**  
 فاصبح لا اراه ولا يرا في  
 ولو ابصرت شرا في المنام **و**  
 فقيت الرقيل الا ذات  
**وذي شطا ط ك صدر الرمح معتقل**  
**بمثله غير هيات ولا وكل**  
**اللغة** ذي يعني صاحب الشطا ط بالفتح  
 والكر اعتدال القامة والاعتقال ان يفتح  
 الفارس بمح بين ساقه وركابه والسياب  
 الجبان وكذلك السوب وفي الحديث الايمان  
 هبوب اي صاحبه هبوبها ب المعاصي والوكل  
 العاصر **العراب** الواو واو ورب ولا شكت ان  
 رب حرف تقليل وتعمل في التكرير كما قال  
 تعالى ربما يود الذي كنوا توكلوا لم  
 وهي مختصة بالنكرات وفي رب تع لغات  
 رب ورب ورب ورب ورب ورب ورب  
 ورب ذي يعني صاحب هنا وهي بحورية بوب  
 مضمة وعلامة جرها اليان **ط** مضاف  
 اليه كذا في **كصد** العاف يعني مثل وهي  
 في موضع الجر لها صفة لذي وصد ربحور با  
 بالاضافة و**معتقل** مجرور بالاضافة الي صدر  
**معتقل** مجرور ايضا على الصفة وهو صفة  
 بعد صفة لذي **بمثله** جار مجرور والسياب  
 في موضع الجر بالاضافة وهي ترمع في الرمح والجلد

الرمح

في موضع

في موضع نصب على انه مفعول لاسم الفاعل وهو  
 معتقل كانه قال معتقل بمثله غير هيات  
 مجرور على انه صفة لمعتقل فان قيل كيف  
 وصفت العرفة بالنكرة فالجواب ان غير لا يتفرق  
 بالاضافة الا اذا وقعت بين متضادين وكانت  
 معرفتين كما تقول عجبت من قيامك غير قوي  
 او عجبت من الحركة غير السكون وهيات لم يضاف  
 معتقلا فقير نكرة هناع وجود الاضافة **وكل**  
**كل** الواو عاطفة ولا حرف نفس ونفس في ظرف  
 النفس على وكل مجرور بالعطف على هيات **العاف**  
 وصاحب قامة معتدلة مثل صدر الرمح معتقل  
 بربح غير جبان ولا عاجزا خذ يصق صاحبه  
 ويعد ما عليه هو عليه من كمال الخلق والخلق هو  
 والصفات التي تطلب من رفاق السفير بالدليل  
 من الجماعة والاقدام وغير ذلك والتفت الي  
 هذا وتوكت ما كان يذكره من حال نفسه ومقامه  
 ببغداد وغريبه وفقره وعدم اصحابه وليس  
 مقاصده الي وصق الرفيق والالتفات من عادة  
 البلاغا يلتفتون من فن الى فن ومن اسلوب الى  
 اسلوب كعادة المرب في كلامها وهذا الذي  
 فعله المصنف يسمى بالانتصاب وهو نوع من  
 الالتفات واعلم ان ابن الاثير رحمه الله يقول ان  
 الالتفات انما يكون من الغيبة الى الخطاب  
 وعكسه وليس كذلك بل هو اعم من ذلك وارباب  
 البلاغة يسمون الالتفات شجاعة للمربي



وهو ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول الرجوع  
من الغيبة الى الخطاب وبالعكس كقوله  
تعالى الحمد لله رب العالمين الايات ثم اياك  
نعبد واياك نستعين انتقل من الغيبة الى  
الخطاب والثاني اهدنا الصراط المستقيم صراط  
الذي انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين  
انتقل من الخطاب الى الغيبة القسم الثاني  
الرجوع من الفعل المستقبل الى الامر ومن  
الماضي الى الامر فالاول كقوله تعالى لا اعتراكت  
بعض المتأخرين قال اي استمد الله واستشهدوا  
اي بنى مما يشركون انتقل من الاستقبال  
الى الامر والثاني كقوله تعالى امرني بالقسط  
واقبوا وجوهكم عند كل مسجد القسم الثالث  
الاخبار عن الفعل الماضي والمستقبل وبالعكس  
فالاول كقوله تعالى انه الذي يرسل الرياح فتثير  
سحابا بالية انتقل من الاستقبال الى الماضي والثاني  
كقوله تعالى ويوم نسير الجبال وترى الارض  
بارزة وشرانهم وقوله تعالى ونفخ في الصور ففزع  
من في السموات الالية انتقل من الاستقبال الى الماضي  
فانظر الى ما اعطى الاستغاث في هذه المواضع من  
المعاني وافادها من الحكم فتبارك الله الذي انزل  
الفرقان وجعله معجزة تتنزل من حكيم حميد  
واعلم ان صدر بيت الطغرائي هو بعينه صدر  
بيت الحريري في مقامات الاربعة والاربعتين  
في قصيدته البيانية لانه قال

وذى

وذى شطاط كصدر الرمح قامت  
صادفته بمؤيد كومن الجذب  
قال مثل هذا لا بعد سرفعة لان المعنى ليس  
ببديع ولا لفظه بضيع ولا الطغرائي بها جرح عن  
البيان بمثل بل جري على لسانه ونسي ان هذا  
لفظه لعدم الاهتمام بانه اذ ليس هو بامر كبير  
وهذا كثير الوقوع للناس لا يكاد يعلم التحول منه  
ولهذا قال امسيح الادب ما حفظ احدا المقامات  
وبسبب الاقظم ونثر وقوله مثل صدر الرمح هو  
معتقل بمثله من الاستقبال والاختصار لانه سقني  
بقوله بمثله من ان يقول برمح قوم طويل معتد  
وما احسن قوله المشهور بتفكيك من القلادة  
ما احاط بالعتق قال الجعفي  
والشعر لمح تكفي اشارته وليس بالهدر طول خطبه  
واحسن ما ورد في البحار قوله تعالى قيل يا ارض  
ابلعي ما لك وباسم اقلعي الالية وقد تكلم  
ارباب البلاغة فيها واكثرها قال ابن ابي الاصم  
هذه الالية اشتملت على احد وعشرين نوعا  
من المحاسن وذكرها تم فذلك وشرحه بطول  
هنا ولاية متهمون بين ارباب البلاغة  
بالابداع واعظم ما فيها شرح قصة نوح في الطوفان  
من اولها الى آخرها في هذه اللفاظ القليلة  
وقد جاستل الطغرائي بمثل كثر في كلام الشعراء  
كقول ابن تمام  
ومكعب كطراف الاسنة عرسوا على منلها والليل







والمرج الخلط والنسبة ضد الدين والباس الشجاعة  
والرقعة ضد الغلظ والغزل مغازلة النسوان  
وهي محادثة ثمن ومداودتهن وتغزل اذ تكلو الغزل  
وزعم بعض الادباء ان الغزل في الذكور والتشبيب  
في الاناث **لا علم** **حلو** صفة لذي في  
الببت المتقدم **الفكاهة** مجرور بالاضافة  
وهذه اضافة لفظية وليست بمعنى **من الجحد**  
صفة اخري الجحد مضاف اليه والتكلام فيه كالسلام  
فيما تقدم **قد مزجت** قد حرف يعرب الافعال  
وتعرب الافعال الماضي من الحال وهي هنا التحقيق  
الفعل مزجت فعل تنبي لما لم يسم فاعله والتا  
علامة لتأنيث الفاعل **بشدة الباس** جار  
ومجرور ومضاف ولاضافة هنا بمعنى اللام منه  
جار ومجرور **رقعة الغزل** رقة مرفوع  
علي انه مفعول مالم يسم فاعله والغزل مضاف والا  
ضافة بمعنى اللام وفيه تقدم وتأخر تقدسه قد  
مزجت رقة الغزل بشدة الباس والجملة كلها  
في موضع المجرور الي انها صفة لذي تقدم من مزجة  
فيه رقة الغزل **المعاني** انه صاحب حلو المخرج طيب  
الاخلاق كريمة الجود وهذه صفة مدح لان الشدة  
في الاجتهاد محمودة فهو قد مزجت فيه الخلاوة  
من رقة الغزل بالمرارة من شدة الباس وما احق  
هذا الصاحب بقول القايل **من** **من** **من**  
وكالسي ان لا يشتهه لان مشتهه **من** **من** **من**  
**من** **من** **من** وحده ان خاشنة خشنات

وقد كان صلى الله عليه وسلم بباسط اصحابه  
وجلباوه ويخرج حقا ويلين جانبه لمن مضره  
ويونسه فاذا كانت الحرب واشتد الباس وهي  
الوطيس يقدم اصحابه ويبقى بنفسه ومن  
خصا يصبه صلى الله عليه وسلم اذا جرح سيفا لا  
يقدر حتى ينالك ثم عدوه ومحرم الزميمة عليه  
من العدو في الحرب ولا شك في لطفه ورحمته  
وجوده علي قومه وهم به كافرون يوذونه ويكذبونه  
ويصدون عنه ويحاربونه وهو يعلم علمه ويتيق  
عليه عنادهم قال الله تعالى عزيز عليه ما عنتم  
وقال عليه السلام لما اتفق ما اتفق اللهم اغفر  
لعمري فانهم لا يعلمون صبي وصفه الله بالكمال  
الاوصاف فقال تعالى وانك لعلي خلق عظيم  
ثم اعلي صفاته الحميدة وخلال له الحمليه وكانت  
عليه السلام اسند حيا من العذر في حذرهما ولا  
شك انه صلى الله عليه وسلم من النجدة والشجاعة  
والباس ولا قدام ولقا العدة في الغاية التي  
تكبرونها سواي لا يطال قال علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه كنا اذا اشتد الحرب اتقينا برسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو اقربنا الي العدو  
وابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد  
ترقوة الي ابي حنوف من فرجة من سابقه الدرع  
والسبعة وهو يقول اي محمد لا تخوت  
ان يحا فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم بحربة  
فوقع ابي عن فرسه ولم يخرج من طعنه دم



ومع هذا فقد رجع النبي صلى الله عليه وسلم ولم  
يقبل الا حقا قال التاريخ وفي سيرة الذهبي التي  
قيل انها عليه في ضمن كتاب التاريخ قال زيد بن ابي  
الرفاء عن ابي اسبغ عن عماره بن عزيه عن  
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم من افكر الناس تفكر  
به عن ابي اسبغ وصنعه معروف وجاس  
طريق ابن اسبغ لان النبي صلى الله عليه وسلم  
من افكر الناس مع صبي التهم **وجاءته** امرأة  
فقال يا رسول الله اجلني على رجل فقال اهلك  
علي ولي الناقة **وجاءته** امرأة فقالت يا رسول  
الله ان زوجي مريض وهو يدعوك قال لعل  
من وجبت الذي في عينيه بياض فرجعت وفتحت  
عين زوجها فقال ما لك فقالت اخبرني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان في عينك بياضا  
فقال وهل هذا وفي عينه بياض وقالت  
اخرني يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة هو  
فقال يا ام فلان الجنة لا يدخلها عبور فوالله  
وهي تبكي فقال عليه السلام اخبروها انها لا تدخل  
وعني عبور ان الله تعالى قال انا انشاهاهي انسانا  
فجعلناهي امة راعيا اتواها وبالجملة فصفاة و  
وشماله وما انطوي عليه اجل من ان يحيط بها  
وصف وان في من ان يضم هو امرها نظم او وصف  
فلهي القلم الي ان يحفي او صر كانه الي تحفت  
ويحفي ما جلني زهر البنت صديق تلك الا خلافا

فلو

ولا

ولا التقطه را ملا حقايب هاتيك العقابيق  
ان في الوجود للفرقة لعذر او اصح ان يكونه بعداده  
**وساوي** التاريخ بسند عن ابي سيد الناس  
الي خبركم في اوس قال كنا عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال له عمه العباس يا رسول الله  
اني اريد ان امتدحت فقال لا النبي صلى الله عليه  
وسلم قد لا يفض الله قال قال كاتنا يقول  
من قبلها طبت في الطلال وفي  
**مستودع** حيث يحضن الورق  
ثم هبطت البلاد لا بشرانت ولا  
**مضغة** كنت ولا علق  
تنقل من صلب الي رحم  
**اذا** امداعالم بدا طبق  
حتى احتوي بيتك المهين من  
**خندق** عليها تحتها البطقة  
وانت لما ولدت اشرق لا  
**رضوا** وضوا في نورك الافق  
فتحن في ذات الضيا وفي  
**النور** سبل الرشاد تحترق  
**عاد الكلام** الي بيت الطفري هذه الصفات  
التي ذكرها اقل ما تجمع في انسان الامناضحه  
الله بهذه الوهب لانها مع تضادها محمودة ولا  
يتفق ذلك الا من اعتدال المراج وقول الناظم  
هذا ايشم قول الي اتمام  
الحديث شيمه وفيه فطاهة







قبيل الخوام قبلت فاهها **د د د د د**  
 وقدرت قرون **ل ل ل ل ل**  
 رقيق الاقحوانة في بداها **د د د د د**  
 فقال الواعظ له وانته فقال له فانشد قال عبد  
 الله بن اسباط الكاتب القرواني  
**قال الخليل السوي بحال** **د د د د د**  
 فقلت لو دقت عرفت  
 فقال هل غير شغل سر **د د د د د**  
 ان انت لم تره صرفته  
 وهل سوى زفرة ودع **د د د د د**  
 ان لم ترد جريه كفت **د د د د د**  
 فقلت من بعد كل وصف **د د د د د**  
 لم ترق الوصف اذ وصفت  
**طردت سرح الكرى عن ورد مقلته** **د د د د د**  
**والليل اعزى سوام النوم بالقل**  
**اللغة الطرد البعاد والراح المال السليم نقول**  
 ارحت الساية وصرحتا وصرحت هي  
 نقرها وصرحت فلانا ايام كذا **د د د د د**  
 ارسلة الكرى النعاس قال الشاعر **د د د د د**  
 ولا يتل ولا يكرى بحالها **د د د د د**  
**د د د د د** ولا يمل من السوي منا جها  
 والورد خلاف الصذر والقلبة شجرة العنبر  
 التي تجمع البياض والسواد وتجمع على مقل والحديقة  
 السواد الاظم والناظر هو الاسود والاصفر **د د د د د**  
 نسان يكون في الناظر كلمة اذا استقبلتها

ريت شخصت بها قال ابو الطيب  
 وجارية طال ما خلوت بها تبصر في ناظري بحياها  
 يصق شدة قربها منه ودابة العين موخرها واللا  
 حظ طرف العين مما يلي الصدغ والموقف طرفها مما  
 يلي الانف والجللانات باطن جفن العين والاعز  
 صد التحذير والسوام هو المال الراعي يقال  
 سامته الماشية وهي ساية وسوام والنوم  
 معروف وهو ضد اليقظة **الاعز**  
**طرد** فعل وفاعل **سرح** مفعول به والكري  
 مجرور بالامتنان **عن** ورد جار مجرور ومضاف  
 اليه وهو في موضع نصب لانه مفعول ثان  
 لطردت وعن هذا للتجاوز **والليل** الواو  
 واو الحال والليل مرفوع على انه مبتدأ **اعزى** فعل  
 ماض سد مسد الخبر للمبتدأ الذي الناعل فيه ضمير  
 مستتر يرجع الى الليل والخبر اذا كان فعلا وصف  
 تاخره لانه لو تقدم خرج عن باب المبتدأ والخبر  
 الى باب الفعل والفاعل **سوام** م منصوب  
 على انه مفعول به **والنوم** مضاف اليه **بالقل**  
 جار مجرور وموضع النصب متعلق بـ **اعزى**  
 والبا هنا للتعدية وقوله **والليل اعزى سوام**  
 النوم بالقل في موضع نصب على الحال كانه  
 قال طردت الكرى عنه في حالة **اعزى** الليل  
 سوام النوم بالقل **المعنى** اني متعبته  
 النوم بالمجادنة ونحن في ليل قد اقبل بالليل لنوم  
 على العيون وحسب الى القل واستعار الطرد

سرح مفعول به



للمنع كما استعار للمكري سر كما اذ هو من متعلق  
الشرح ولذلك اكد بالاستعارة الثانية لانه ابدل  
الشرح للموم بالسوم وهما من باب واحد  
وحسن الاستعارة هنا ان السرح السوم اذ ا  
ورد الما كان به هبة بالشرب واذا سام في  
النبات رهاه فاذهب ما فيه من نبات  
الغضب وقد يكون فيه زهر شبه الميعون  
البيضا فاذا ذهب بالريح استبه العين الذي نزل  
رونها وغاب بياضها وتوالت لها باليوم وكذلك  
الما الورود والشرح شبه العين البيضا فاذا  
ذهب استبه نقيضها قال الشاعر وقد تأكد  
الطغرائي الرفيق ومنعه اليوم فان لا يقال  
لابنام ولا يدع الناس يناسون ولو كفاه من  
لهم فان الخلق لا يلزم حال الشج والوزير المغربي  
لان اشد ايضا فامنه حيث قال  
في كل ما استسم النهار ثقلة  
فاذا الدجى واقفا قبل جمعه  
فانك يدري اهم اي مكانه  
وهو ما يؤخذ من قوله **مخوف بني عاص**  
اقضي نهاري بالحديث وبالسي  
نهاري نهاري بالناس حتى اذا دنا  
ولم المعنى منه **محمد بن يحيى بن عظمى**

فقال اذا

فقال  
اذا طلعت شمس على بسوق  
اذا اثار الموي بين الضلوع غروبها  
وشغلت عن فم الحديث سوي  
واديم نحو محمد في نظري كاني  
ومن هنا اخذ امين الدين جوابان قوله  
لا اسمع الحديث عن غير كذا  
الوحي نظري كاني افهم  
ولم يرد ان هذه الاستعارات التي في كلام الطغرائي  
واقعة مواقعها وهي في غاية الحزن والاستعارة  
عند ارباب البيان هواد عما معنى الحقيقة  
في الشيء للمبالغة في التشبيه مع طرف ذكر التشبه  
من البين لفظا او تقديرا لا تراه انه شبه الليل  
وايراد اليوم على المقل بالراعي الذي يسوق  
الماشية الى المرعى وشبه منعه نوم صاحبه  
وشغل عنه بالطرد الذي رطبه السرح عن  
ورد الما ولا شك ان الاستعارة ابلغ من  
التشبيه واقوع في النفس ونظري قوله تعالى  
واشتغل الناس شيئا والى ما فيه من الطلاوة  
بجلاء ما اذا قيل وشيب الرأس كالنار يشتعل







المعنى ولان الجار والمجرور مفعولان اجمل وكانت  
 قوله واخر من خبر الكرى يعطوف على خبر شي  
**صاح** مجرور على انه صفة لطيف **واخر**  
 عاطف ومعطوف **من خبر الكرى** جار ومجرور  
 ومضاف اليه ولم تظهر الكسرة في الضاف لانه  
 مقصور والجار والمجرور متعلق بميل ومن  
 هذا البيان الجس **تميل** مجرور على انه صفة  
 لافرو البيت بمجموعة في موضع النصب على  
 الحال لانه قال طرحت الكرى من سرج مقلته  
 في حالة اغراق النوم بالقل وفي حالة ميل الركب  
 على ظهور مطهر **المعنى** نائمه وحادثته  
 والرفاق قد مالوا على مطاياهم فزم ما بين صاح  
 من النوم وما بين تميل من الكرى وهذا هو  
 دليل على انه كان في اضراب التل وفي ذلك  
 الوقت يكون بعضهم صما من غير النوم والافر  
 في نشوة بميل ينة ويسن قال الخ صرد  
 قلت وهم في نشوة الكرى موايد الكرم السعد  
 فتوا مطاياهم فكم غاية قد فنيت بلائق الطلع  
**وقال** **يديع الزمان الهمداني**  
 لك الله من قول اجوب جيوبه  
 كاني في اجفان عين الرد الحسل  
 كان الذي تقع في الجو مومة  
 كواكبها جند طوابرها رسل  
 كان مطايا ناسا كانشا  
 نجوم على اقترابها برضا الرسل  
 كان

كان السراساق كان الكراطلا  
 كانا لها شرب كان المنا النقل  
**وقال** **الشهاب محمود**  
 شاي على الكوار من فرة السرا  
 كان غصونا في الرياح يميل  
**وقال ايضا**  
 كبر حديث الثنا يا فوا عذب لي  
 علي الظمان رضاب الخمر العرب  
 فقد سرت نعمة انشأت نسمها  
 فينا فلنا على الكوار من طرب  
**وقال ايضا**  
 برانا الهوى حتى توهنا الذي  
 برانا خيالا في الدجا قد سراقنا  
 كان على الكوار افتان دوحه  
 تميلها من الصبا غصنا غصنا  
**وقال ايضا**  
 لا تروها على جواهرها ودعها  
 الا ان تهوي بين الوهاد هويها  
 اذ بين الضلوع منها الى المسر  
 بعين الزرقا اذو  
 ضم القسي توي بشعب  
 فوقها كالسهم مرما قصيا  
 بلبلتهم لاس الذي فتشوا



نشوة ما سقوا بها البلا بلبيا  
واعلم ان في بيت الطفراي من البديع الجمع مع  
التقويم لانه جمعهم في الميل على الاكوار ثم قسمهم  
فقال منهم من مال من التعب ومنهم من مال من  
النحاس من امثلة هذا النوع قول ابي الطيب  
صفي اقام على جبال خرسنة  
لبي ما نكحوا واقتل ما ولدوا  
والهيب ما جمعوا والنار ما زعموا  
واحد من هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الذي اوتي جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا  
ليس لك من مالك الا ما اكلت فابيت اوليت  
فابليت او تصدقت فامضيت وقيل فابقيت  
**وقف** اعزني علي حلقة الحسن البصري  
فقال رحم الله من تصدق من فضل او واسا من  
كفاف او اثر من قوت فقال الحسن ما تركت  
الا عري اعدا منكم حتى عمه بالمسألة  
ومن الجود قول القائل  
وبديع الجمال معتدل القائمة  
كالنصنين من قلبي اليه  
انتهي ان يكون عندي وقل  
فقلت ادعوك للجلي لتصرفني  
وانت تخذلني في الحوادث الخليلي  
اللفة دعوت صحت به الحجاب الامر العظيم  
وجمعها

للخيل

7

وجمعها جليل مثل كرا وكرة قال جرير  
وان دعوت الي جلي ومكرمة  
والنصرة ضد الخذلان في الحرب وغيرها وهو  
الاعانة ما لم وفي الحديث انضرا حاك ظالمسا او  
مطلوبا خذ لك الخذلان معروفي الحادث الجليل  
الواقع العظيم به الدهر قال الشاعر  
ولين دعوت لا عفون جليل  
والجليل ايضا الهين فهو لا ضداد قال امرؤ  
القيس لما قتل ابوه  
الاكل شي سواه جليل  
والمراد به هنا في كلام الطفراي الواقع العظيم  
**الاعراب** الفا للتعقيب اي عقيب  
طرقهم الكري عنه بقولي والمعنى والتفت الي  
فقلت له اولم يلتفت الي فقلت له وما حسن  
الفا التي تكررت في قول الشنفرى  
يعيني ما است فبانست فاصبحت  
ومن الطف ما في هذا الباب قول علي بن ابي  
اي محمد عفيف الدين التلمساني  
لعاشقين يا صفاة الفرام رضا  
روحى الغدا الاصابي الذي نفضوا  
عمدي الوفي الذي للمهدما نقضا



قن واستعبر بما اخبر من قتلوا **هـ هـ هـ**  
 فأت في صهم لم يبلغ الغرض  
 رامي فحب فرام الوصل فامتنعوا **هـ هـ هـ**  
**قلت** فاعل **ادعوك** فعل مضارع  
 رع والكاف ضمير المفعول **للحارب** جار ومجرور  
 واللام المتعدية وعلامة الحركة مقدرة على  
 الالف لانه مقصود بموضع النصب على  
 للفعل **لتنصري** اللام لام كي هي نصب  
 الفعل المضارع والفعل منصوب بها والنون  
 نون الوقاية والياء ضمير المفعول وما اهل قول  
 شرف المعنى في الفارض **هـ هـ هـ**  
 نصبا كسبي الشوق كما **هـ هـ هـ**  
**واحد** منه قول **حسن الدين بن التليسان**  
 ومستتر من ساوجه شمس لها ذلك الصديق  
 كوي القلب مني بلال المذار فرفني انا لام كي  
**وانت** الواو واو الا مبتدأ وانت اسم مضمرة في موضع  
 رفع بلا ابتداء قبل مع المازي في قرينة في بطن انات  
 فقال هذه ضرورة مضمرة **تخذلني** فعل مضارع  
 من فوع لتخذه من الناصب والجازم والنون نون  
 الوقاية والياء ضمير المفعول والجملة في موضع الخبر  
 لامت **في الحادث** جار ومجرور في موضع نصب  
 لانه ظرف لتخذلني تعدي وتخذلني وقت الحادث  
**الجلل** مجرور على انه صفة للحادث وقوله **هـ**  
 ادعوك

ادعوك الى ارض البيت في موضع النصب بقلت المعنى  
 فقلت له مستقيما ادعوك للامر العظيم هذا استفهام  
 ومعناه التوبيخ قوله تعالى واذا قال الله يا عيسى في  
 من انت قلت للناس اتخذوني الآية الاستفهام  
 هنا للمسيح عليه السلام والتوبيخ للنصارى لانهم  
 لا يحتمل ان يقولوا نعم كذا قال فارجع الى المسيح  
 عليه السلام ويستفهم منه فابتدأ من الاستفهام  
 ومنه في اول الامر يري الامر يقضي الى اخره فيجعل اخره  
 او لا وبالجملة هذه الصفة بحمل الكلام عليها مجلدا  
 لطيفا فانها قد تضمنت من البلاغة والحكم ما  
 يعجز المتكلمون عما استغرق ذلك واستخرج حوا  
 ظره واستنباط معانيه قل لو كان السحر مدادا  
 لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي  
 ولو جئنا بمثله مددا فبحان من انزله هدي وحمة  
 مرجعنا الى كلام الطفاي اعلم انه قد جبلت النفوس  
 الالهية على تحقيق الظنون بها وتصديق الامل فيها  
 والرجاء فيما يطلب منها من نصرة واعانة وازالة  
 ضروب وسد خلل وغير ذلك والنفوس السقيمة  
 بخلاف ذلك تكذب الظنون فما وحسن الظن بالله  
 امر واجب قال عليه الصلاة والسلام لا يموت  
 احدكم الا وهو يحسن الظن بالله وروي عن ابي  
 اهل البيت لما حضرة الوفاة قال يا بني اقر اعلم  
 الرخص لا موت وانا احسن الظن بالله تعالى  
 وقال علي كرم الله وجهه حسن الظن بالله ان  
 لا ترجوا الا الله ولا تخاف الا ذنبك وانشد

والاستفهام هنا من المسيح المبعوث  
 من الاستفهام من النصارى



لقد صدقوا لك في فادي  
وقال ابي الرومي  
اتخذتكم درعا حصينا لنفوسكم  
وقد كنت ارجو خيرا نصرا  
فان انتم لم تحفظوا المودتي  
فما نأفكوا ولا عيها ولا  
فما اوقفنا العذر عنكم بمفرل  
قال علقمة بن لبيد الغطاري لابنه يا بني اذا  
نزلت بك الى صحبة الرجال فاجه فاصحب  
من ان محبة زانك وان اصابتك خصاصة  
ما نك وان قلت سدد قولك وان  
صلت خدد ووصلت وان مددت  
يدك بفضل مدها وان بدت منك نعمة سدها  
وان راي منك حسنة مدها وان سالت  
اعطاك وان سكت عنه ابتداك وان  
تركت بك احد المهمات وان سالت  
لاتاتيك منه البوابك ولا تخلف عليك  
منه الطرائف ولا تخذلك الحقايق **قال**  
الشارح وذكر بومضة علقمة لولده قول العفيل  
ابي عبد الرحمن لوفية بنت عتبة بن ابي  
اسب انظر لي الى امره معروفة بالنسب  
كريمة الحسب فاني في الجمال مليحة الدلال

عند

ان قعدت الشرف وان قامت اضعفت  
وان مننت توفرت تفرج من بعيد وتفتت  
من قريب تسر من عاشرت وتكلم من  
جاورت وتبد من فاخرت ودودا ولودا  
لا تعرف الا اهلها ولا تسر الا بعلمها فقالت له  
يا ابي العراف طب هذه من ربك في الاخرة فانك لا  
تخدها في الدنيا **قال** ابو موسى الملقب بالخاس  
اطلب لي حمارا ليس بالصغير المحتقر ولا  
بالكبير المشهر ان خلا الطريق تدفق  
وان كثرت الزحام ترفق لا يصدم في السواري  
ولا يد فل تحت البواري ان كثرت علفه  
شكر وان قللت صبر وان ركبه هام  
وان ركبته غري قام فقال له الخاس  
اصبر اهزك الله علي ان يسبح القاضي حال  
فتصيب حاجتك وعلى الصحيح فالكلام  
معدوم الا في الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولا  
يد في الانسان من لو ولولا ومن لانت هيته  
متضادة فالنقص به اول وما سلك به  
الصواب صدق الا ونكبت فلا تغتر اي  
الرجال المهندب ومن الذي ترضي سجاياه  
كلها ولو انتقدت بني الزمان وحدثت  
الكثر لم سقط وقد هون الامر في الصحبة  
موبد الدين الطفراي رحمه الله في قوله  
اخاك اخاك فهو اصل ذمرا



اذا انابتك نائبة الزمان  
وان اريت اسانه فبينها  
لما فيه من التيمم الحان  
تريد مهن بالاعب فيه  
وهل عود يفرح بلاد خات  
وقال ايضا وان لم يكن من الباب  
غايض صديقك تكسوف من ظايره  
وتنتك السر من محبوب اسراري  
فالعود ينيك عن مكنون باطنه  
وقال السارج في شرط الصحبة  
صديقتك مها جني عطفه  
وكن كالظلام مع النار اذا  
يواري الدخان ويبد السنا  
قال السارج وكان بالطخري وقد اجره هذا  
الصاحب فاجزم وطلب اقباله على النمرة  
له فانهزم وسامه الوقوع على الماعنة فتعالي  
ورام النحلة منه ففراحت وتولي **سأله**  
ابو جعفر المشهور بعض الخوارج فقال له  
اضربني اي اصحاى كان استداق ما في مبا  
وتنتك فقال ما عرفت وجوههم ولكن اعرف قفاهم  
فعل لم يدبروا اعرفك اخذا كني الرومي لهذا  
المعنى او زاده ورنه نا فقال

فمن سليمان قد اضربه  
شوق الى وجهه سئل عنه  
كم بعد القرن باللقاء ولم  
يكنب في وعد فيخلغه  
لا يعرف التوب وجهه ويريد  
قفاه من فرسخ فيعرفه  
**تنام عيني وعين النجم ساهرة**  
**وتستحيل وصبيغ الليل لم يحل**  
**اللغة** النوم معروف والعين حاسة البصير  
والجمع اعين واعيان وعيون وتصغيرها عيينه  
النجم الكوكب ومنها طلق فالمراد به التريا ساهرة  
النوم عند النوم استحالة التغير  
والصبيغ اللون فتول صبغت التوب اصبيغ  
والصبيغ بالكرم انصبغ به فعلى هذا الصحيح  
في البيت **صبيغ بالغنج الليل معروف لا عارب**  
**تأمر** فعل مضارع حذف منه هنا  
الهمزة التي للاستفهام لان اصله اتنام عيني  
وحذفها جاز في الضرورة **عني** جار ومجرور  
**وعين النجم** الواو للاستدراك وعين ترفع  
على انه مبتدأ والنجم مجرور بالاضافة والاضافة  
هنا معنوية وهي مقدرة باللام **ساهرة**  
مرفوع على انه خبر المستدراك وان تكون  
ساهرة منصوب على الحال والخبر محذوف  
كاقري ونحن عصبة معناه ونحن نري عصبة  
وكذا تعدد هنا وعين النجم تدي ساهرة



لا جاني وتخييل علي وهذا صبيح الليل يري غير  
 حائل وفي تقديره هكذا انويج له لكونه من  
 ذوي الخواص وقد نام عنه واستحال عليه  
 وهذا ان غير حائل ومع ذلك فقد سهرت  
 عين النجم ورايت في حاله غير نائمة ولم يستحل  
 صبيح الليل راحة ووقا واذا جعلت ساهرة  
 الخبر فمن النجم وصبيح مبتدأ ولم يحل الخبر وكانت  
 الجملة في الوصفين في تقدير الحال ذهب معنى  
 التقرير والتوبيخ الذي تقرير ويعود المعنى اننام  
 عني والحالة من النجم والليل كذا فان شئت قدرت  
 على الخبر النجم خبرا والمبتدأ كذا وفي تقديره فمن  
 هي النجم ساهرة ويكون فيه معنى زايد في التوبيخ  
 لانك اذا قلت اخفي عليك ما اردت وهذا  
 الطفل قد فهمه فيه معنى زايد اعلي فقلت لا  
 لا تخفي عليك ما اردت والطفل قد فهمه  
**وبس تخيل** الواو عطفت الجملة الفعلية  
 على منلها وهما تخيل ونام **وصبح** الواو  
 لا مبتدأ وصبح مرفوع اما انه مبتدأ وخبر  
 مبتدأ مخدوع **الليل** مجرور باضافة المفعول  
 فيه مقدرة باللام **لم يحل** فعل مضارع مجزوم  
 لم لان اصله يحول فاجتمع ساكنان وهما اللام والواو  
 قال وفي البيت سوال وهو ان يقال اني مفعول  
 تخيل لان الاصل استحال زيد على غير  
 لانه استفعال من الاحالة فالمفعول مخدوع  
 وهو جازو مجرور متعلق بتخييل ومن

حذف

حذف كونه معلوما من سياق الكلام بقوله عني  
 اذا قال اننام عني علم انه يقول وتخييل علي  
 وموضع المحذو والنصب على المفعولية **المعنى**  
 اننام عني وهذه عين النجم تراها ساهرة لما  
 اقامه واكابه من الفكرة وتخييل علي وصبح  
 الليل كما تراه لم يحل ولم يتغير وفي هذا اوجاع  
 لانه ادعى في هذه العبارة ان الليل طويل عليه  
 لم يتكلم من سواده الى الفجر وما هن قول  
 ابن السكيت في  
 شتم عن سهاد جفني ولا  
 ما يعلم ما ضرسا هرس ينام  
 ما رعيتم حق الجوار وان  
 ما كان باد في الجوار يدعي الزمام  
**وقال الارجاني**  
 فلا تنكروا حق المشوق فأنما  
 ابنت يحيى الهم في كل ليلة ك  
 كان بها طرفي طرفي  
**وقال ابن منقذ**  
 ولرب ليل تاه فيه بجمه  
 قطعت ليل سهر اطفال وصفا  
 وسالت عن صبحه فاحبا بني  
 لو كان في قيد الحياة تنفأ  
 وله ايضا  
 ولما ريت النجم ساه طرفه



والقطب الذي عليه سائر  
النبات تنفس في الحدار سوا  
النبات ان صباحه قد ماتا  
وقال الارجاني  
لا رعو جوار الزمان ولا آتي  
لميلي يزيد علي اللبالي طو لا  
فكن مرأة الصبوح تنفسي  
واللهم اصد وجهها المصقو لا  
وفي صاحب الطغري من قول ابي الطيب  
لا تزيد فيما منك من كرم انا  
الذي نام اذ نهيت يقطا  
وله عذر في يومه واستحالة علي الطغري  
لان هذا الصاحب سائر علي مطايا الراحلة  
والامن قد افتقد ذروة القلق والحد والروع  
والطلب وهيهات بينهما فرق بعيد وكون قد  
صل من اعتقد ان الصاحب له عون في التدايد  
ياويل السجى من الخالي هان علي الامكن ما لا في  
الديرو من قول ابي قلاقس  
يفيظني وهو علي رسله  
والمترافي عنيط سواه حكيم  
واستعارة العين للبحر في بيت الطغري من  
اص ما يكون قال الارجاني  
تم خافت لمارات انجم الليل  
وهو ما خوذ من قول الاول

ما راعنا تحت الدجاشي سوي  
ومن الالفاز في السما والنجوم  
وخرها حسنا لا تنطق  
واحد من كل مستحسن  
فعل تعين علي عنى هممت به  
والتي يزجر احيا ناعن الغنشل  
اللغة هل حرف استقام وهي افت ام ولها  
صدر الكلام تعين فعل مضارع من اعان  
يعين اعانة علي غي جار ومجرور هممت  
فعل وفاعل به جار ومجرور والغني الواو  
للا مبتدا والفي مبتدا وجهلة يزجر من الفعل  
والفاعل خبر المبتدا احيا نا ظرف زمان والفاعل  
فيه يزجر عن الغنشل جار ومجرور عن المجاوزة  
المعنى يقول لصاحبه اتنام عنى وتخييل  
علي فلي لك ان تعين صباحك علي غي هم فيه  
وسياي تقدر هذا الذي ما هو فما بعد فان  
العمي يمنع الاثنان في بعض الاوقات من الجبن  
واعانة المرصا صبه في الحق امر مندوب اليه  
قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى  
وهذا من الواجبات وقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم والله في عون العبد ما دام  
العبد في عون اخيه هذا في الامور المباحة



فاما المحظورة فلا ومن فعل شارك وصار له  
كفل منه وروى عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال انصرا حاك ظالما او مظلوما فقبل  
له يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما  
قال بحجة عن الظلم فذلك نصرته اياه واما الجبن  
فامر مذموم قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تمنوا لقاء العدو واذ القيتوه فانيبوا  
واعلموا ان الجنة تحت ظلل السوف وفي كتاب  
ابي بكر الى خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنهما  
اخرص على الموت توهب لك الحياة وقال  
عمر رضي الله تعالى عنه الحرة والجبن غرائب  
بعضهما الله حيث يشاء فالحبان بغير من  
اهله وولده والجرى يتقاتل عن من لا يوجب  
الي رحله وقال خالد بن الوليد رضي الله تعالى  
عنه عند موته لقد لقيت كذا وكذا ارحفا وما  
في جدي موضع قبر من غير الا وفيه طعنه او  
ضربة او رمية نعم ها انا اموت ذا الموت على فراشي  
حتى انني فلان انت عمون الجبن او به خل وقول  
الطفاي آخر المحبين يا لغوته ويحيونه بالآلا  
قدام على الزيارة وركوب لا قط روتين  
الخطب في الوصال ويوملونه الي ذلك لا نوع  
من الكلام والمغالطة التي تملها البلفا  
في الاغلا

**اني اريد طريقا الى من اضم**  
**وقد جاءه رماة الى من اضم**

اللغة

اللغة الطروق هو المجي بالدليل والحي واحد احياه  
العرب اضم قبل قال الشاعر  
ثبت يا علي عابدين من اضم  
جاءه رماة رماة الى جوع رأم وتعل ابو حي  
من صلي وهو تعل في علي عمر افو بنهان وهو الذي  
عناهم امرا القيس بقوله  
رب رأم من بني تعل  
وبنو تعل مشهورون بانقان الرمي وقد  
اكثر الشرا من نسبة ذلك الهم قال في قلاقس  
وحي من بني كنانة قد رمتوني  
اذا انتضلوا وما تعل ابوهم  
ومن هذه القبيلة عمرو بن السبع النخعي الذي  
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
انما ية وخسبي سنة وكلاء ارمي العرب  
بالسهام واياه علي امرا القيس بقوله  
رب رأم من بني تعل  
وقلت وقد قال فيه ايضا  
بحاورون عمرو اصحاب الفترات  
ذكر ذلك في عبد البر في كتاب الاستيعاب  
وهن من جملة ما استشهد به في قتيبة في كتاب  
طبقات الشعراء على قرب زمان امرا القيس  
من زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان







وهو منصوب على انه مفعول به ليجوز **حمر**  
**الحلي** صفة لسود بل صفة ثانية للمحذوف  
المقدّم وهو المفعول حقيقة والحلي مضاف اليه  
وان شئت جعلته بدل كل من كل اعني حمر الحلي بدل  
كل من سود الغدايز **والحلل** معطوف على  
الحلي **الحلي** هو لا الرماية الذي لم يبق ثقل  
يجوز بالبعض التي هي السيوف والسكر اللينة  
التي هي الرخاخ في الحلي ابتكارا سود الضغائر حمر  
الحلي والبرد يعني ان حليهم من الذهب الاحمر  
ولباسهم من الحرير الاحمر قال ابو الطيب **حمر**  
من الجاذر في زري الاعارب **حمر**  
**حمر** الجلا والمطايا والجلاليب  
وقال ايضا **حمر**  
كل قلادة ينكر الانس ارضها **حمر**  
**حمر** ضفاني حمر الحلي حمر الايا شق  
ومن قول الطغري اخذاني الساغاني قوله  
من الطب اللواني لازمام لها **حمر**  
**حمر** من اني يعرفن رعي العمد والذمم  
بيض القرايب حمر الحظ يحجبها **حمر**  
**حمر** سود الذوايب حمر الحلي والشم  
ولا شك ان اللباس الاحمر يفي الحسن رونقا و  
يفيد وقاحة ويكبر رونقا اخر قال ابو  
جحفة وهب بن عبد السوي ما رايت ذالمه  
سودا في حلة حمر احسن من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم واما قول الشاعر **حمر**  
هجان

هجان عليها حرة في بياضها **حمر**  
**حمر** شرق به العينين والحسن احمر  
فانه عني به الحسن في حرة اللون مع البياض دون  
غيره من الالوان قال الحريري في رقة الغواص واما  
قول الحسن احمر فغناه انه لا يكتسب ما فيه الجمال  
الا بتحمل بحار منها الوجه كما قالوا السنة المجدية  
حمر او كنوا من الامر المستصعب بالموت الاحمر  
قال الساجي ويحتمل ان يكون المراد بقول الموت  
الاحمر انه القتل الذي يري فيه سفك الدم قلت  
وهذا في غاية البعد بل سلاهم اعم من ذلك فقد  
قلوا الفقر هو الموت الاحمر والسبب فيه قوله عليه  
السلام لا د الفقرا يكون ثقل ومن قول الطغري  
قول ابي الطيب **حمر**  
ديار اللواني دياره عريضة **حمر**  
وقال ابو اسحاق المري **حمر**  
وبورق في خيام قبيلي سلمى **حمر**  
**حمر** وفي تلك المضارب والحبال  
فما وتاد من سوي اللواضي **حمر**  
**حمر** ولا طناهن سوي الهوالي  
وقال الارجاني **حمر**  
وقال صابئة الفواد يد لها **حمر**  
**حمر** وفجائية عنها الحو سرا  
وتحد ثامرا فحول خبا ثما **حمر**  
**حمر** سمر الزمان يلمن للاصف











من بحر الحسان فيه بريد وداث  
والاصل في هذا كله قوا إلى الطبيب  
ولو ان ركبا يمشي لكاد هو  
وقال اخذ  
ان جازن يبغي لهم مترا لا  
وقول مسلم بن الوليد  
اراه والمخفوق اقبره عن عدوه  
فطيب تراب الارض والقبور  
فلحب حيث العدا والاسد رابضة  
حول الكنايس لها غاب من لاسل  
اللغة الحب بالسر المحب يقال للذكر  
والوئث بلفظ واحد وبالضم الحية العدا  
بكر العين الاعد او هو جمع لا نظير له قال  
اني السكت لم يات قبل في النقبوت الا  
حرف واحد يقول هو لا قوم هذا وانشد  
اذ كنت في قوم عدا الس منهم  
فالحسية فكل ما علفت من كفت وطيب  
ويقال قوم عدا او عدا بالضم والسر مثل  
سوا وسوا الاسد جمع اسد الاسل ههنا  
الرواج لا عرابية فالحب مبتدأ  
والخير محذوف تقديره مستقر حيث ظرف  
مكان مبني على الضم وهي في موضع النصب  
والعامل فيه مستقر وقد سدت مد  
الخب

الخبير العدا مبتدأ والاسد معطوف على الخبيرة  
عليه من عطوف النسق رابضة خبر غن  
المبتدأ المعطوف حول منصوب على الظرفية  
طوى الكنايس مضاف اليه لها جار ومجرور  
وهو خبر مقدم لان المبتدأ انكرة وهو غاب  
وقوله لها غاب من الاسل في موضع رفع صفة  
للاسل المعنى حيي بمكان حيث الاعادي  
ولاسود رابضة هو كناسته وللاسود غاب  
من الرواج قال الشاعر ولو كان لي في البيت حكم  
لقلت في الحب حيث العدا كالاسد رابضة  
لانه ينتهي الى ان يقول هو الكنايس لها غاب  
من الاسل والرواج هو الاسل التي رها في البيت  
والرواج مما يختص بالاهنا سمل بالاسود هو  
وايضاً الاسود مما يشابهها الالف بالناس لنتكون  
هو لهم فان قلت اراد بالاسود العدا وذلك  
لانهم في الباس كالاسد فاطلاق ذلك عليهم  
محار فالحجاب لا يتاتي له ذلك وهو قد  
عطوف الاسد على العدا والعطوف يدل على  
المقايمة ووصف المحبوب بان الاعادي محيطون  
به وهو اسم الاسل ابلغ في المنع والتحسين من  
الاسد لان الانسان ابلغ في الحرص والاحتراز  
من الاسد لانه ذو عقل ويتكرفا عما لا سد بطنه  
شديد وعلى الجملة فاما الطغرائي وصفه بحوله  
بانه مصون محب لا سبيل الى الوصول اليه  
والحال ههنا كما قال الحياط الدمشقي



وحتجب بين الاسنة معرضا  
وفي القلب اعراضه مثل حجب  
وقال ابي العسبراني  
فوق مرادك من مراد عقال  
نبيت المذكي القبح يحق قبا بها  
وما صن قول ابي حناحه  
لقد جئت دون الجي كل شوق  
نحوهم بها نجم السماء على وكر  
وخضت ظلام الدليل يلود فحمد  
ودست من الليل بنظر من حجر  
وجبت زياد الجي والليل مطرق  
متم ثوب الافق بالاجم الزهر  
تسيم بها برق الحديد ورسا  
عزت باطراف المنقعة السمر  
فلم الق الامبعة فوق لامة  
فقلت قضيب قد اطل على نهر  
واشمت الاعرة فوق شجرة  
فقلت حبايت بر على خمر  
فرت وقلت برق يخفق غيرة  
هناك وعين النجم تنظر من شدة  
وقال  
وظل طرفت المالكه تحت  
احد على حكم الشاب من  
فخالط اطراف الاسنة الجمال  
ودست بها لان البدور يا

واعلم

واعلم ان بيت الطفري ذكر فيه ان الرقيب ملازم  
المحبوب وكلا شئت ان ملازمة الرقيب امر يصني  
ومن عند يفرى الحب او يفرى والمحبون ابتلوا به قد بما  
ومر عوا به روض المحبة ههنا واراها ان الرقيب  
هو المبني وصاحب السمر والتعب انه ما علق  
ولا على وذلك لان العاشق يجد في الغرام لذ  
عليه عايدة والرقيب صناع زمانه وواب فواده  
بلد قايده ولهذا قال جبر شيق  
نازي بلحظي من اصب وقال  
اخاف من الحلاس ان يفتنوا لنا  
وقال اذ الكرت لحظك دونهم  
علي فاجني الليل مر بينا  
فقلت بلينا بالرقيب فقال ما  
بلينا ولكن الرقيب بلي بنا  
وما الطوف قول ابي العترة  
وابلاي في محض ومغيب  
من حبيب مني بعيد قريب  
لم ترد ما وجه العين الام  
شرقت قلوبها بر قريب  
وبالغ القابل في ملازمة الرقيب فقال  
انا والحب ما خلونا ولا  
طرفه عين الاعلى رقيب  
ما جتمنا بحث يكر الد  
فرباني اقول انت الحبيب  
بل خلونا بقدر ما قلت انت احب

للمرور

للمرور

للمرور



فوافي فقلت كم الطبيب  
 قال الشارح وما تركت هذا الشاعر في الظرف  
 غاية لمن يعد وقريب من هذه المادة ما ذكره  
 الحرس في رة الفواصل قال **حكي**  
 لي ابو الفتح عبدوس بن محمد احمدا في حين قدم  
 البصرة حاجا في سنة اربعة وستين واربعمائة  
 ان الصاحب ابا القاسم بن عماد راى احدهما  
 متغير السحنة فقال ما الذي بك قال حما  
 فقال له الصاحب ته فقال له النديم وه فا  
 سخن الصاحب ذلك منه وخلق عليه  
 قيل ان بعض الظرفا سمع امرأة حسنة وقد  
 اتت الى جانب نهر تقول يا جايه ان  
 اصنع رجلي فقال علي كفي فقالت ضعي فقال  
 لها رقية زوجي فقالت له خرجت قال من  
 بيتك فقالت له مصفوع فقال علي تهمة  
 هكت فقالت له وانت عنها بري فانقطع  
 قال الظرفي رحمه الله تعالى **ب**  
**نوم ناشية بالجزع قد سقيت**  
**نضالها بمياه الفنج والحمل**  
 اللفظ نوم اي تقصد وناشية موشة ناشية  
 الجزع معطف الوادي النصال جمع نضل وهو نضل  
 السق والسهم وجمع علي نصول مياه جمع ما  
 والفنج مشروف الحمل سواد يملوا صفان العين  
**الاعراب** نوم فعل متعارف مرفوع هو  
 تقديره فاعله مستتر اي نحن ناشية مفعول

به وهو صفة لموصوف محذوف تقديره نوم فتات  
 ناشية وهذا جائز نطق به القراء الكثر ككثير  
 كقوله تعالى ثم يرم به برسيا اي بمخاض **الجزع**  
 موضع نصب بما في ناشية من معنى الفعل  
 والباها ظرفية **قد** حرف توقيف **سقيت** فعل  
 مبني لما لم يسم فاعله **نضالها** مفعول  
 والفنج في موضع مريلا صنفه بمياه الفنج  
 متعلق بسقيت والباها زائدة كما في قوله  
 تعالى ولا تلموا يايديكم الى التهلكة **والحمل**  
 معطوف على الفنج والحمل اي قوله قد سقيت  
 الخ في محل نصب على الصفة لناشية **المعنى**  
 تقصد فتاة او فتيات ناشية بمنعطف الوادي  
 ونضالها التي تحمها قد سقيت بمياه الفنج  
 والحمل وهذا معني قد اولى الشعر به والكفر  
 منه قال ابو الشيب **ب**  
 يرمين الباب الرجال باسمهم **ب**  
 لها ناظر يا خيرة الطبا اذ رفا به **ب**  
 قد راسهن الحمل والتمذيب **ب**  
 وقال ابن سينا الملكات من ابيات **ب**  
 لها ناظر يا خيرة الطبا اذ رفا به **ب**  
 كل ناداه يا خلة الحمل **ب**  
 وانقلها الحسن الذي قد تكاثرت **ب**  
 ملاحته قد تشنت من النفل **ب**  
 وقال شارح برود **ب**  
 اذا قامت لحاضتها تشنت **ب**



كان عظامها من خنزير  
والخفة امر يطلب في كل شيء يسبح الشدايق  
علاي الذي في الباجي لنفسه  
رنا في عذلي اذ غابوني  
وسحب يد امي مثل العيون  
واكل عيوني قلت كفوني  
فاصل بليتي لجل العيون  
وفي بيت الطغري من انواع البلاغة الكناية ولا  
شك انها ابلغ من الصريح واوقع في النفوس  
الا ترك قولك بميدة مهوي القرط ابلغ من  
قولك طويلة العنق وامر القيس ابلغ الناس  
في الكناية كان الناس يقولون اسبل الخد حتى  
جا فقال اسبيلة مجري الدمع الي غير ذلك مما  
افترعه وما حسن قولك معين الدين الجي  
بولو  
لم انه اذ قال اني تخلي  
حذر اعلى من الخيال الطارق  
فاجبه في القلب قال تعجبا  
اريت عرك ساكني خافق  
وقال اخر  
وسكنت قلبا خافقا باساكني في غير ساكن  
قد مراد طيب احاديث الكرام بها  
ما بال كرامين ومن  
اللقمة احضرت جمع حديث علي غير قيس  
الكرام جمع كريم والكرام جمع كريمة الجين ضد

الجماعة

الجماعة وما احسن قول اني النقيب  
اقول وقد شئوا المحي الحرب غارة  
وعوتي فاني اكل الخبر بالحب  
والنجل ضد الكرم **الاعراب** طيب مفعول  
به **احاديث** مضاف الي المضاف الثاني بها  
بمعنى عن وما هنا اسم ناقص بمعنى الذي  
**بالكرام** جار مجرور والباء هنا للدعاء  
وهذا الجمع لا يقع على هذه الصفة لا للمؤنث  
وشذ منه ثلاثة جمع وهم فوارس وهو الكنت  
ونواكس من جنس من البيان الجنس  
ومن **نجل** مفعول عليه **المعنى** قد  
مراد طيب الاحاديث من الكرام اذ اما تسمروا  
ما يوجد في النسا الكرام من الجين والنجل وهما  
تان الصفتان محووتان في التامد مومنان  
في الرجال لان المرأة اذا كان بها شجاعة ربما كرهت  
بعلها فاقومت به فعلا اذ ياتي هلاكه او مكنت  
من الخوف على ماله لانها لا عقل لها مما يحاوله  
واما لصد هاهما يقتضيه عقلها الجين الذي  
عندها والخور فاذا لم يكن لها مانع من الجين اقد  
على كل قبض وتماطت ما تختار اقد ما منها على  
ما يامر بها به الشيطان وقصة فرجيل في الخريد  
مع زوجته مية بنت عمرو مشهورة وبلغ قصتها  
انها كانت نائمة على جانبها في الفراش فاقبل  
اسود ساح فاختافاه لينهته والسراج يزهر  
فاخذت بجلقه وضغته الي ان مات وتركته



تحت الفراش ميتا فلما أصبح ابوه وامه اتا اليه  
ليصمها وكانا نعملان ذلك تعظيما له فأخرجت  
الساح اليهما ميتا فقالا ما قتل هذه فقالا انا  
قتلته ولو كانا نأخذ من هذا القتل ففقال  
ابوه يا شر حيل خل عنها هني وابوها للرجال اقبل  
فطلمها مكرها واذا كانت المرأة سمحة جادت  
بحا في ريدها فاضر ذلك بحال زوجها ومتي علم  
مها الجود بما يطلب منها مما حصل المطم منها  
بامرافرو ورا ذلك ولها انا في القران العظيم فلا  
تخضعن في القول فيطمع الذي في قلبه برضا وقلنا  
قولا معروفا ولانا المرأة ربما حات بالشي في غير  
بوضعه قال الله تعالى ولا تولوا سفها أموالكم  
فيل النساء والصبيان وبالجملة فما احد من العقلاء  
حمدكم ابرة ولا شجاعتها وما احسن قول الغزي  
عزيرة تخطو الا بعار يشا خصة : : : :  
: : : : من قولها بروق البيض والاسل  
تخي الي القوم جاد واهي باخلة : : : :  
: : : : والجود في الخوف مثل الشج في الرجل  
**تبنت نار الهوى منهم في كبد** : : : :  
**حرأونا نار القل منهم على القلل** : : : :  
اللفظة تبنت تسمى النار معروفة والهوى المقم  
هوى النفس لكبد معروفة حارونث حار  
القل الضيافة القلل جمع قلة وهي اعلا الجبل  
**الاعراب** تبنت فعل مضارع **نار الهوى**  
اسم بات ومضاف اليه والحار والمجروح **في كبد**

من قولها بروق البيض والاسل  
تخي الي القوم جاد واهي باخلة  
والجود في الخوف مثل الشج في الرجل

سد سبد الخب الذي لبات لانها من اخوات كان  
**حرا** مجروح على الصفة لكبد **ونار القري**  
عاطف ومعتطف مضاعف **علي القلل** علي ههنا  
للا سغلا والحار والمجروح متعلق بمجروح  
وقال في النار الثانية منهم لان الضمير يعود الي  
رجال الحى الذي جعلهم عدا لا سود **المعنى**  
ان هذا الحى الذي اريد طروقه له نار ان لسانه  
تبنت في كبد حرا ونار لرجال تبنت في القل  
مضمر على القلل وهذا في غاية المدح لهذا  
الحى لان نسائه حسان ورجالهم كرام وفي قوله  
في كبد حرا تنكر انكسره كانه قال نار سانه في كبد  
واحدة وهي كبد لانهن غريبت لانت لمن  
يداهي فاني اركن في محبتهم اهد ونار قراهم  
علي القلل تبند ولكل ناظر وقد جمع بين وصفي  
النار ووصف الرجال في بيت واحد وهو بلاغة  
وهذا من قول ابي الساعاني : : : :  
بادمية الحى الحان جفانه : : : :  
: : : : ما صنعت بنا جفناك  
اغنت لحاظك عن طباط نفوسهم : : : :  
: : : : فها بلغت من القلوب منك  
امضي بما هم قوامك ان ليس : : : :  
: : : : حرب وخرس يوفهم عينات : : : :  
**يقتلن نقابا** لا حراك بهم : : : :  
: : : : وينحرون كرام الخيل والابل : : : :  
اللفظة النضاجع نضو وارايد به جماعة العشاق

من قولها بروق البيض والاسل  
تخي الي القوم جاد واهي باخلة  
والجود في الخوف مثل الشج في الرجل



الذي استقيم الهوى والخلع ولهذا اضافهم الى الحب  
والحب معروف فاذا افترط في الحب انتقل من المحبة  
الى العشق فالعشق محبة مقرطة وليس بافراط  
المحبة كما قال بعضهم ويكون اخص من المحبة لان  
كل عشق محبة وان كان من غير عكس قال  
صاحب الرمان والريقان الحب اوله الهوى ثم  
العلاقة ثم الكون ثم الوجد ثم العشق وهو يتقرون  
بالشهوة والحب والعهد من الله والعشق عند  
الاطباء من جملة انواع الالهوليا والمراد بالالهوليا  
تغير الظنون والفكرين الجري الطبيعي الى الفساد  
ورسموا العشق بانه مرض وسواسي يجلبه المرء  
لنفسه بتسلط فكنه على بهن استحسان  
بعض الصور والشمائل وقال ارسطو العشق  
عبارة عن غنى العاشق عن غيوب المعشوق  
قلت ويؤيد ذلك من السنة قوله عليه السلام  
حبك للنبي يبي ويصم وهو الشاعر  
وعين الرضي عن كل عيب كليله  
ثم اعلم ان قول ارسطو المذكور هو خاصة من  
فواصل العشق والتحقيق ان العشق اعم من  
ذلك لان الرئيس ابا علي بن سينا له رسالة  
في العشق انه سار في جميع الموجودات والفلكيات  
والعنصرية والعدييات والنباتيات  
والحيوانيات حتى ان ارباب الرياضات قالوا  
للاعداد المتخابة واستدركوا ذلك على اقليدس

قالوا

قالوا فانه ذكر ذلك ولم يذكره وهذه المائتان  
والعشرون عدد زائدا جزاؤه اكثر من  
واذا اجتمعت كانت مائتين واربع ومائتين  
زيادة ولا نقصان والمائتان والاربع والنما  
يون عدد ناقص جزاؤه اقل منه واذا جمعت  
كانت جلتهما مائتين وعشرين فكل من العدد  
المتخابين اجزا ومثل الاخر بيان ذلك ان  
العدد التام هو الذي اذا جمعت اجزاؤه كان  
مثله وهو ٦ فان اجزاها البسيطة الصحيحة  
انما هي النصف وهو ٣ والثالث ٢ والاربع  
١ وبمجموع ذلك ٦ والعدد الناقص ما اذا  
جمعت اجزاؤه تزايدت عليه وهو سقانا  
النصف وهو البسيطة الصحيحة كانت جلتهما  
اقل منها وهو ٨ فان اجزاها انما هي النصف وهي  
٤ والربع وهو ٢ والنمى وهو ١ وبمجموع  
ذلك ٧ وهي اقل من العدد المذكور والعدد  
الزائد ما اذا اجتمعت اجزاؤه تزايدت عليه  
وهو ١٢ فان لها النصف وهو ٦ والثالث  
وهو ٤ والربع وهو ٣ والاربع وهو ٢  
ونفسه وهو ١ وبمجموع ذلك ١٢ وهو يزيد  
على الاصل فالمائتان والعشرون لها نصف  
وربع ٥٥ وخمس وهو ٤٤ وعشر وهو  
٢٢ ونصف عشر وخمس من اربعة واربعين وخمسا  
من خمسة وخمسين وخمسا من مائة وعشرة وخمسا

جفت











والرجحان فهو منه العذر لكل هذه الاشياء انتقلت  
عن وصفها الاصلي وصارت حقائق عرفية  
نقلها الاصطلاح الى هذه الاشياء قال ابن المعتز  
ومنه في الحافظ وعذره **١٠** **١١** **١٢**  
**١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠**  
**٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨**  
**٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦**  
**٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤**  
**٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢**  
**٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠**  
**٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨**  
**٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦**  
**٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤**  
**٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢**  
**٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
والمراد ان النسيب والقليل من الخير معروفه فلا  
تطيل بها اليوم الثاني لما جاء في قوله تعالى بحذر  
من بطون شراب مختلف الوانه الاية قال مجاهد  
ان المراد ان القرآن فيه شغل للناس والصحيح ان  
المراد به العمل لان الضمير يعود الى اقرب مذكور  
وهو الثواب وعن ابن مسعود رضي الله عنهما  
عنه ان العمل شغل من كل داء والقول شغافه  
لما فيه الصدور وروي ابو سعيد الخدري ان  
رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان  
اخي يكو بطنه فقال اذهب فاسقمه **١**  
فقال قد سقمته فلم يقنع عنه فقال عليه السلام  
اذهب واسقمه فقال قد سقمته فلم يقنع عنه  
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك فقاه  
فيري فلما نكث من عقال وعلوا قول عليه  
السلام صدق الله علي قوله تعالى فيه شغل للناس  
وقوله صلى الله عليه وسلم وكذب بطن اخيك  
انه عمل بنور الوحي ان ذلك العمل سقم  
نفسه فلم يظهر نفعه في الحال كان على بسنه  
من شغافه فقال كذب بطن اخيك فان قيل

قال اصحاب التفسير ان العرب كانت اذا غلبت  
في الميسره بها خبز لا حدها تصدق به علي الفقرا  
والمجاويع ويميبون علي من لم يفعل ذلك و  
يسمونهم البرم ومذهب النكافي رحمه الله انه  
لا يجوز التداوي بالخمر ولا يجوز ان يستعمل منها  
الاسباعه اللقمه للمفصوص خاصه ومذهب  
العلماء في النسيب والقليل من الخير معروفه فلا  
تطيل بها اليوم الثاني لما جاء في قوله تعالى بحذر  
من بطون شراب مختلف الوانه الاية قال مجاهد  
ان المراد ان القرآن فيه شغل للناس والصحيح ان  
المراد به العمل لان الضمير يعود الى اقرب مذكور  
وهو الثواب وعن ابن مسعود رضي الله عنهما  
عنه ان العمل شغل من كل داء والقول شغافه  
لما فيه الصدور وروي ابو سعيد الخدري ان  
رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان  
اخي يكو بطنه فقال اذهب فاسقمه **١**  
فقال قد سقمته فلم يقنع عنه فقال عليه السلام  
اذهب واسقمه فقال قد سقمته فلم يقنع عنه  
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك فقاه  
فيري فلما نكث من عقال وعلوا قول عليه  
السلام صدق الله علي قوله تعالى فيه شغل للناس  
وقوله صلى الله عليه وسلم وكذب بطن اخيك  
انه عمل بنور الوحي ان ذلك العمل سقم  
نفسه فلم يظهر نفعه في الحال كان على بسنه  
من شغافه فقال كذب بطن اخيك فان قيل

وهو الذي ليس له  
دواء ولا علاج  
ولا شفاء ولا  
شفاء



كيف يكون العمل شغلا للناس وهو يضلل للصغرى  
 ما ينجح للمراد فالجواب انه تعالى لم يقل شغلا للناس  
 لكل الناس بل قال شغلا للناس ويكفي منه ان  
 كل معين يركب لم يكن تمامه الا بالعمل والاشقة  
 المتخذة سنة للاسراع في البلغية عظيمة النفع  
 فقد حصل فيه شغلا للناس وذهب قوم من  
 اهل الجاهلية ان المراد بهذه الآية اهل البيت  
 وهذا المعنى الذي في بيت الطنبراي اجاب  
 كانه يقول الذي يطعن بالرماع متى ارتشق شربة  
 واحدة من ريق هذه الفتيات التي في الحى شفى  
 وذهب عنه الالم اما لانه قد هل عن الالم بلذ  
 بجدها في ريق ريقين واما الخاصة التي في العمل  
 والاول اشعر وانزل وقد استهزئ به الرقيق  
 عند الشرا بالراح والعمل قال عرفلة  
 بابلي المحاظ في كل عضو  
 من قوس حاصبيه سهام  
 حروار يقه على ولكن  
 صدق النزع ما يجعل المدام  
 وقال ابو اسحاق الصابي  
 بابي بسم اذا لاج اهدي  
 بردا ينفع الجوارح ببردا  
 شاهد اللثم صادق وهو فذل  
 انا في ثغرها رحيقا وشهدا  
 وقال شاربي برد  
 يا طبيب الناس ريقا غير مختبر

الشهادة اطراف ما وليك  
 قد نرى تنامرة في الدهر واحدة  
 نني ولا تحملها بيضة الديك  
 وقال ابنه زهير  
 فنتت به حلوا ملحا فحدثوا  
 باعجى شى يحلو ويباح  
 وقد شهد المسواك عندي بطيبة  
 ولم ار عدلا وهو سكران يطغ  
 وقال ابى الساعاني  
 قبلتها ورشفت ريقه ضرها  
 فوجدت نار صباية في كوتل  
 دخلت جنه ومهسا فابا صني  
 رضوانها المرجو شرب المسكر  
 وقال التهامي  
 واقسم ما شققتة شمول ثوب  
 في الدن عما بعد عام  
 اذا ما شارب القوم احتساها  
 احس لها ديبا في العظام  
 باطبيب من مجاهدين طمعا اذا  
 لا استيقظن من سنة المنام  
 ولم اشهد لهم فنا ولكن  
 شهدن بذك اعواد البام  
 وقال السماري  
 وغزال غزال فوادي بسم  
 وسنام من طرفه والوسنان

تجمل

حسني

للمع  
 وروى في  
 وروى في  
 وروى في



كم سقاني من طرفه كاس خمره  
قال الطفراي  
**عمل المامة بالجذع نانية**  
يدب منها نيم البراء في عمل  
اللفظ لعمل كلمة تخرج ومنها عشر لغات الامام  
التزول وقد الم به الى تزل به وفي الحديث ان مما  
ينبت الربيع ما يقتل حبطا او لم يترك اي يقرب  
من ذلك الجذع منعطف الوادي وب على الارض  
يدب ويبا وكل ما مني دابة قال الشيخ جمال  
الدين في نيانه  
فمجهتي برشايميس قوامه  
فكانه نشوان من شفتيه  
شفق العذار جده واداره  
وقال الشاعر  
عذارك والطرف يا قاتلي  
وقد صار بينهما نسبة  
فهذا يدب وهذا ينعم  
والنيم الروح الطيبة وفي الحديث بعثت في نسمة  
الساعة اي من ابتدات واقبلت البري بريته  
من الموضع بزاو العمل جمع علة وهي الرض  
**الاعراب** لعمل من اخوات ان وهي تنصب  
الاسم وترفع الجوز المامة اسمها **نانية** صفة  
لها

لها ويدب في موضع رفع على الخبر منها جار ومجرور  
ومن هنا لا بد الغاية وهو في موضع نصب على  
انه مفعول لاجله كافي قوله تعالى اطعمهم من جوع نيم  
فاعمل يدب والبر / مضاف اليه في عمل جار  
ومجرور **المعني** اترجي المامة مكان الحزن من  
الجذع يحصل اليه يدب نيم البراء في عمل  
التي اكادها من الاثواق وليس الترجي مما ينبغي  
لكنه من طباع الناس النفوس ومنه در القاسم  
لعمل وما يعني لعمل لانها  
وقال جمال الدين ابو الدرداء قوت  
به ايام تقصت  
ما كان احلاها واهناها  
مرت فلم يبق لنا بعد ها  
ومثله قول الآخر  
احسبنا لم يبق من طيب وصلكم  
وقول الطفراي هو في غاية الحزن والرقه وهو ما  
خود من قول ابى الطيب نواس  
فتمشت في مفاصلهم كتمشي البري في السهم  
واخذ ابو نواس برمتك من قول يقص السند لبيد  
يصق قانصا يخل صيد ابرعة مشي حيث  
يقول  
فتمشي لا تحس به كتمشي النار في الفحم



فان بعض الرواة عن ابي لواس على هذا النص  
وهي اوضح عنه لانها اخذت مستقرت عليه الحال  
وقوله الطفراي يشبه قول ابي الطيب  
وربما ايضا حلت الفت فيه  
زهر الشكرت رياض المعالي  
تجتمنا منه الصبا بنسيم  
ره روحاني اميت الامالي  
واما الاسترجاع بانقاس الديار وتلقى السمت  
من ارض الحبيب فقد اكثر الشكر في ذلك وطلبو  
الحياة والسقا بالقرب من امكن العشوق قال  
ابن الفارض  
يا ساكن البطحاهل من عودة  
اهاياها يا ساكن البطحاهل  
واذا اذى الم الم بهجتي  
فشد اعينك في الحجاز و  
لا اله الطعنة النجلا قد شغفت  
اللغة كرهت الشئ اكره كراهية الطعنة طعنة  
الروح النجلا الطعنة الواسعة ومنه العيان النجلا  
والشغف ضد الوتر برشقة الرمي وما اصرق  
محي الدين بن قرقناض  
اني الاماج ما يثا واكره قد اقلق  
يرشق ثم يثنى سد ما ارشق  
نبال جمع نبل وهي السهام العربية وهي موشة  
اسم جمع لا واحد له من لفظه والنجلا بالبحر

سنة العن **الاعراب** لا حرف في اكر  
فعل مضارع من كره بكرة الطعنة مفعول  
به النجلا صفة للطعنة شغفت فعل  
منفي لما لم يسم فاعلم برشقة الباحرف  
صرو وجوز ان يكون للمصاحبة وان يكون للاستعانة  
من تنال من هنا البيان للغس الاعين  
مضاف اليه النجلا صفة للاعين المعين ذكره  
الطعنة العظيمة الواسعة التي تنالني وقد  
قنيت برشقة من سهام العيون المشقة لان  
الالم اذا جاني اننا اللذة لا اعتبار به لانه يهون  
علي صاحب ما توهمه من يأس رجال الحي  
اخذ يصغهم بالشجاعة والغيرة فهو يقول  
انا لا اكره مع ظفري بروية هنة الفتيات  
الحسان وقوع الطعنات لان ذلك رخيص  
اذا تيسر لي ومن هذا قولهم من عرف ما يطلب  
هان عليه ما يبذل وقول القائل تفرح من البحر  
بفصوص البحر من طلب اللبالي  
ومن طلب العلاء نهر اللبالي  
وقول ابي الطيب  
تريد في لقبان المعالي رخصة  
ولا بد دون الشهد من ابر النجلا  
وقول ابي فراس  
تهون علي في المعالي نقوسا  
ومن طلب العلاء لم يظلمها سهر  
ومار الكمحون يقعون الاقطار ويكعون

اللاحي

لا اكره



الا هو ال حتى ينال احد هم لمحة او اشارة سلام ويذوق  
 الجليل من نفوسهم في بلوغ القليل من المحبوب  
 قال تعالى فلما راينه البرية وقطعت ايديهن وقتلن  
 حاشانه ما هذا بئرا ان هذا الاملك كرم انظر  
 ما اتفق للنسوة لما راينه يوسن ولم يتقدم اليهن  
 قبل ذلك شغل قلب ولا فكر ولا وسواس بل  
 راينه بغتة قطعت ايديهن فكنن من هو مستعد  
 لروية محبوبه وقد عمل الطهي اليه وقطع القنار  
 ليلا وهنارا كما قال الشاعر  
 وما عصابة شتاق على امل  
 من اللقا شتاق بلا امل  
 هيات الم الحراج هنا ملاذ  
 والطعن عند محبتهم كالسبل  
 ودم در القابل  
 اذ الم امت في هوى الا جفان والفنل  
 فواحياي من العتاق وانجالي  
 ما الطيب الموت في عشق الملاح كذا  
 لا سيما يوفى العيب النجل  
 يا صاحبي اذ امت بينكم  
 بين الشهيدين ورد الخد والمقل  
 راس الفتور له سهما فاقطاه  
 حتى انج له سهم من الكحل  
 وللعيون اللواتي هفت من السد  
 الى القلوب بهام هي من  
 ولا اهاب الصفاح البيض تعدني

فاني صفت القيد والعتاق  
 فاني صفت القيد والعتاق  
 فاني صفت القيد والعتاق

ودر احوال محبت  
 ودر احوال محبت  
 ودر احوال محبت

باللمح

يا باللمح من فتل الاستار والكلل  
 اللعة اهاب اخاف الصفاح جمع صفحة وهي  
 السيوف الفراض والاسعاد والاعانة اللع النظر  
 الخفيق والخلل الفرجة بين الشين والاستار  
 جمع ستر والكل جمع كلمة وهي الست الرقيق  
 الاعراب ولا الواو عاطفة ولا نافية واهاب  
 فعل مضارع الصفاح مقول به والبيض  
 منصوب على الصفة للمصفاح تعدني فعل  
 مضارع من استعد وهو مرفوع باللمح  
 هنا الاستعانة من فتل من هنا لايتد ا  
 الغاية والكلل الواو عاطفة وموضع ينعني  
 في هذه الجملة وما بعد هاء في موضع الحال كانه  
 قال ولا اهاب الصفاح البيض في الحال  
 اسعادها اياي باللمح المعنى هذا البيت  
 الذي تقدم ومنعاه ان لا اخاف السيوف البيض  
 اذا كانت تاعدني بالتمامها من فتل  
 الاستار قال الارجاني  
 وفي المحي كل كليل اللماظ يطا  
 لغنام من فصا من الكلل  
 يدب الفواد بتقد يسه  
 وايرامر الهوى ما قتلا  
 هذا قول ابي الطيب بعينه  
 احلا وايرما القيت ما قتلا  
 وفي بيت الطفراي من البديع الاستعداد  
 وهو ان يكون بكلمة معيان فتوفي بعد هاء

تاريخ



بكتين او ليكتفانها بخدم في كل واحدة منها  
 معني من ذينك المعنيين ومن ارى اب البديع  
 في هذا يقول ابي الطيب **و**  
 برغم شبيب فارق السيف كفه **و**  
**و** وكانا علي العلان يصطحبان  
 كان رقاب النار قالت لسيف **و**  
**و** عدوك قبي وانت بجان  
 فيمان له معيان احدهما اهدى السيف والاخر  
 صدقيس ولم تزل العداوة بين اهل قسج  
 واهل بين وهكذا قول الطغرائي لانه ذكر الصفا  
 وهي هنا متركة بين السوف حقيقة عرفت  
 وبين العيون مجازا وقد غلب العرف عليها  
 بين الشعراء صراحة حقيقة عرفت فامكن اعتبار  
 الاشتراك فقال لا الهاب الصفا ج البيض  
 تسعني فنوالي هنا الحقيقة اللغوية والسامع  
 يظهر في ذكرها ثم ترك ذلك المفهوم الاول واخذ  
 في المفهوم الثاني فقال تسعدني باللمح من خلل  
 الاستار والكل فاستعمل الصفا في العيون  
 وهي الحقيقة العرفية ولهذا في غاية الغزل لانه  
 يقول انا الهاب السوف ووقعها اذا كانت  
 تسعدني علي جراحي باللمح من فروع الاستار  
 اي بالسوف غير لها وما اقص قول ابي  
 البقاء **و**  
 ونري بين السوف وعينيه متاركة **و**  
**و** من اجلها قيل للاعذار جفان

وان كان هذا من قول ابي الطيب في قوله  
 وكذا اسم اعطية العيون فقولها **و**  
**و** من انها عمل السوف عوا مل  
 ولا اخل بفن لان اعاز لها **و**  
**و** ولود هتني اسود الغيل بالغيل  
 اللغة اخل بكذا التول والفزلان جمع عزال  
 اعازها احارها د هتني اصابته الداهية والغيل  
 موضع لاسد وفلان قليل الغالية اي الشرا **و**  
 الكلام في هذا البيت كالللام في قوله عليه الصلاة  
 والسلام نعم الغيد ضريب وقد تكلم عليه القراني  
 وغيره فلا تظلم بذكره ومعناه ولود هتني  
 اسود الغيل بالغيل ما اخلت بفن لان اعاز لها  
 فكيف وما د هتني فقدم اخل في بطريقا او لا قال  
 حلال من تبطب بها الاسود ومخرجه علي ما قال  
 القراني ان الغالب علي الا وهام ان الانسان  
 يحل بمجادته من مجادته اذا د هتني الاسود باعنيها  
 فتقطع الشاعر هذه الروابط وقال ما اخل بمجادته  
 هتني الغيلان مع وجودها الاسود واعنيها لها  
 اي اي وهذه مبالغة عظيمة في الشغل بالمحسوب  
 ولا تس به عن كل ما يذهل التنوير وشغل القلب  
 التي تترأع وتنفزع عن حصوله وقد بالغ ابن  
 الحسن علي بن رشيقي في قوله **و**  
 ولقد ذكرت في السفينة والودي **و**  
**و** متوقع بتلاطم الامواج **و**  
 والجو يسطل والرياح عوا متف **و**

تسمى لوجه من كذا

تسمى لوجه من كذا



والليل مود الذوايب واج  
وعلى السواحل للاعادي غارة  
يتوقنون لغارة وهياج  
وانا وذكري في الذنت اج  
ولا صل في اصل المعنى قول عنك  
ولقد ذكرتك والرياح نواهيل  
وقال ابي مطروح  
ولقد ذكرتك والمصارم لمع  
وعلى مكافحة العدو في الحيا  
ومن الصبا وهلم حل شيمتي  
وقال الشريف البياضي  
ولقد ذكرتك والطيب معس  
واديم وجهي قد فراه حديد  
فشفلتني عمالقيت وانه  
وقال الشهاب محمدي  
ولقد ذكرتك والسوق مواطر  
كالتحب من رمل النجيع وطله

فوجدت الساعنة ذكرت كاملا  
حب السلامة يثني هم صاحب  
اللغة المح تقدم السلامة الرضا همة يثني  
يعطون ويكف والهم المزم والاعف الولوع بالشي  
المر الرجل الكسل التناقل عن الامر **للعرب**  
حب السلامة مبتدا ومضاف وخبره يثني هم  
فعل ومفعول به وصاحب مضاف اليه  
عن المعالي **حب** معناه التجاوز ويغري  
الواو عطى الفقل على الفقل **المر** مفعول  
بالكسل الباقية للتعدية **المعنى** يقول  
لصاحبه حب السلامة يعطون عزم صاحبه  
عنا اكتساب المعالي ويغري الانسان بالكسل كانه  
لما عرض علي صاحبه المرافقة الي الحى الذي  
وصفه وجد متناقلا عن مرافقة غير قاتل  
على التوجه مع علي الحى والمشارك له في المناق  
والاخطار فاخذ يعظم بمثل هذا الكلام ان  
قلت ان الكلام لصاحبه وان قلت انه قطع  
الكلام واخذ يخاطب نفسه فهو الذي تسميه ارباب  
البلاغة التجريد وهو ان يخاطب التكلم عنده  
وهو يريد نفسه لان الانسان تجرد من  
نفسه يخاطب اقامة اللواحه بالقول واحد  
ما جافيه قول العمة في عبده القسيري  
من العامة



حيث الي ربا ونفك باعدت  
 ابيات ولعمري ان السلامة في الخمول خير  
 من العطب في العالي فاي في الوصل بالصدود  
 قال الشاعر  
 ان مدحت الخمول نهبت قومي  
 عقلا عنه سابقوني اليه  
 هو قد دني علي لذة العيش  
 قال ابا عبد الله غيري عليه  
 قال ابو العلاء المري  
 ولو جرت البهاة في طريق  
 الخمول الي لا اختريت الخمول لا  
 وقد روي بالخمول جماعة من الروايات الا ابراهيم  
 بن في العلم والمنصب منهم ابو السعادات  
 الانيز صاحب جمع الاصول والنهاية في غريب  
 الحديث قال الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله  
 تعالى عنهما معاوية رضي الله عنه ان علي دينا  
 فادفعوه وانتم في حل من الخلافة فادفعوا  
 وتركوا لهم الخلافة وقد فعل ذلك جماعة من  
 الاعيان قال بعض العارفين اول ما يتبع الله  
 من قلوب العارفين حب الرياسة قال  
 ابراهيم الغزي المحدث سهل والطريق اليه بالاجماع  
 سهل اقال بن وكنيع  
 وقد روي في الخمول  
 ولم ترض بالدرب العالي

نهبت  
 مدحت  
 مدين  
 في  
 دونه  
 واليه  
 من  
 عن  
 كتب

وكي

وكن في مكان اذا ما وقعت تقوم ورجلك في عافية  
 وهذا يشبه قول ابن رشي  
 تنازعتني النفس على الامور  
 ولكن بمقدار قرب المكاتب  
 على الجملة فالزهد امر بمسك العقلا بقوته  
 الوتقي ولهذا افني الفقها انه لو اوصي لا عقل  
 الناس صفة الزهاد وكلما تاه بعينك ركن  
 الزوال ومعدومات يتجنبها القدم وله در اي  
 رشيقي البغدادى اذ يقول  
 صحة المراد لتمام طريق  
 بالذي تقدي موت وخسار  
 ما لقيت من عذر دينا فلا  
 صلوحت راعد وشراب  
 راجع جوتها عليها فمها  
 ليت شرى حلما مرسدا  
 من فاد يكون في عالم  
 الكون فاللنفوس منه اتقا











المقدم من اسم فاعل من اقدم يقدم فهو مقدم  
 اقتنع افتعل من لا موب بالقناعة البطل النداوة  
 السيرة وما الحسن قول ابي الطيب  
 البحر اقتل لي مما اراقبه  
 انا الفريق فاهو في من البطل  
**الاعراب** الواو عطفت هذا الامر على  
 قوله فاعتك غار مفعول به **العلی** مجرور  
 بالاضافة **المقدمين** جازو مجرور وعلامة  
 الجر الباء والنون لانه جمع مذكر سالم صفة للمعاقلين  
**ركوب** مجرور بعلی والهاو الالف في مواضع  
 جازا لاضافة **منهم** جازو مجرور ولم يظهر الجر  
 لان الضماير مبنية **بالبلل** الباهنا للاستعانة  
 او للتمعية **المعنى** واتركت المعالي للذي  
 اقدموا على ركوبها وضربوا على اهلها واما بدوا  
 شدايدها واقتنع من اللجج بالبلل ولجج بالبلل  
 عما شئ الترد من العيش كانه قال ارض من  
 اللجج بالبلالة اذا لم تكن تقدم على لاهوال فاه  
 لا تزال في ظلالك بماركت اللجج والامور كما ذكر  
 الطفاي فانه لم يحيط بالدر من لم يرض عليه  
 ولم يعلم الشهد من لم يصبر على ابره ولم يظفر  
 بالسلب من لم يهون الم الجرا ولم يمتنع بالحسنا  
 من لم يجد بالمهر العالي فمن لم يرض به فتنع بالهد  
 ومن لم يصبر على الالم لم يذق الخلاوة ومن لم  
 يهون الجرا حة سلب ما عليه ومن لم يرض بالمال  
 في المهر عاد بالخيبة فاقتم ليج الطلب والاعراب

واصبر

واصبر على معض السهر والفكر لتقدم  
 الاعيان العلماء وتكلم على روى الشهد لانتها د  
 وتوفي ذري النابر وتصد في المجالس ونيار  
 اليك بالامام وبعقد عليك بالخاص  
**رضي الذليل** بخفض العيش منقصة  
**والفرغ** من رسم لا يبق الذليل  
 اللغة الرضا عند السخط الذليل ضد العزيز  
 الخفض لدعة والعيش الحياة والسكنة الفقر  
 والعجز والعرض ضد الذل والرسم ضرب من سحر الابل  
 لا يبق الناقة الذل لاداة ذلول بسنة الذل  
**الاعراب** رضي مبتدأ **الذليل** مضاف  
 اليه **خفض** الباء للتعدي والاستعانة **والعيش**  
 مضاف **مسكنه** خبر المبتدأ **الذليل** ظرف مكان  
 وفيها لغات كسر العين وفتحها وفتح النون مع  
 فتح العين قال الشاعر  
 وكلني قد يجب ولد  
 حتي الحباري وقطير عند  
 قال في الحروري في ذرة الفواص ويقولون ذهبت  
 الي عندو وتخطون لان عند لا يد فلعلها من  
 ادوات الحر الامن واحدها ولا يقع في نصارىف  
 اللام مجرور بالهاو قال تعالى قل كل من عند الله  
 واما حصت من ذلك لانها ام الباب ولكل  
 ام باب اقتصاص ثمانية ورسم **والا يبق**  
 كل منها مجرور بالاضافة **والذلل** مجرور على  
 صفة لا يبق واما الخبر الذي يطلب المبتدأ او هو

وعند



العرفان محذوف وهو ما يتعلق به الذي سد  
 مسده والتقدير العز مستقر ومطلوب  
 الكل من عند ربحه لا ينق **المعنى** يقول رضى  
 الدليل بلنى العيش وودعه مع وجوده لذل مسكنة  
 عند النفس لا بنية وانما العزم موجود عند سر النوق  
 المذلة في الاستقرار وهذا صحت على الحركة والثقل  
 من مواظن الدل قال عليه الصلاة والسلام لا يحل  
 لمؤمن ان يذل نفسه قالوا يا رسول الله وكيف يذل  
 نفسه قال يعرض من البلايا ما لا يطيق  
**فادراها في خور البید حافله**  
**معارضات مثاني اللجم بالجدلي**  
 اللغة ادرا فعل امر من الدرا وهو الدفع نحو  
 جمع خرو وهو موضع القلادة في الخلق وهو هنا  
 مجاز استقار الخور للبيد والبيد جمع بيدها  
 وفي المغارة وابادهم الله اي اهلكهم وصقل اذا أسرع  
 معارضات تقول معارضة في السير اذا سررت  
 حيا لوم معارضة بمثل ما صنع مثاني جمع مثني  
 من قولك جا القوم مثني مثني اي اثنين واللجم  
 جمع لحام وهي فارسي معرب الجدل زمانم  
 الناقة **الاعراب اوراد** ادرا فعل امر من درات  
 والضير في **بها** يرجع الى الانيق في البيت الذي قبله  
**في خور** جار ومجرود وفي ظرفيه **والبيد**  
 نحو ر بالاضافة **حافله** منصوب على  
 الحال **معارضات** منصوب على انه  
 حال افرى ومثاني منصوب بمعارض لانه اسم  
 فاعل

فاعل واسم الفاعل يعمل عمل الفعل اذا كانت  
 غير مضاف **بالجدل** الجار والمجرور في موضع  
 النص على انه مفعول ثانی لمعارضات **المعنى**  
 قادف بالانيق الدل في خور المغاور والقفار  
 سرعة غير ملتفتة على جيا الخيل فعارض  
 لجم تلك بأزمة هذه وهذه من على اعمال  
 الوكائب وان ترمي بها في خور البید سرعة  
 تباري بازمتها لجم الخيل في سرها وهذا البيت  
 ما حوذ من قول ابي الطيب  
 لا انقض العيس لكن وفدت بها  
 قلبي من الحزن اوجس من السقم  
 طردت من مصاديد بارجلها  
 حقي مرقن بها من موش والعلم  
 تيري لمن نعام الدر مسرجة  
 تعارض الجدل المرفاة باللجم  
 وما احسن قواي الى الطيب  
 وجره امد دنابيت اذاها القننا  
 فنتن حفا فابتعن الفوانيا  
 تجادل فرسان الصباح اعنة  
 كما على الاعناق منها الافاها  
 وقد اخذ عبد الصمد بابك قول ابي الطيب في تشبيه  
 العنان بالافقي ويزاد عليه زيادة صه فقال  
 في زمانم الناقة  
 ولقد انتبت اليك تحمل برقي  
 حرفي لكن طيبتها الدلائل



ينبغي الزفير خطامها فكأنها  
وقال اخر **ع**اد بجاول ثقبه ثعبان  
رجيعه اسفار كان زمامها **ع**  
**ان العلا حديثي وهي صادقة**  
**فيما تحدث ان العز في النقل**  
اللفظ النقل جمع ثقله **الاعراب** ان العلي  
ان واسمها **حديثي** في موضع رفع خبر ان **وهي**  
الواو والابتداء وهي مبتدأ **صادقة** خبره **ومنا**  
اسم ناقص لا يتم الا بصلته وعائده **حديثي** فعل  
مضارع وهو صلة ما التي تقدمت والعائد محذوف  
لانه فضله تقديره **فيما تحدث ان العز** يستقر  
في النقل وقوله ان العز وما بعده في موضع نصب  
على انه مفعول ثبات وقوله وهي صادقة جملة  
اعتراضية لا محل لها من الاعراب **المعنى** ان  
العلي حديثي فيما جرت من الاخبار ان العز  
موجود في النقل من مكان الى مكان والاعراب  
من مكان الى مكان بلا عيه ووافق  
وينال فيه العالي وقد اكثرت من الحديث على  
الاقتال والحركة قال ابو تمام **ع**  
وطول مقام المر في الحب مخلوق **ع**  
**ع** لدي باجته فاعترب تتجدد **ع**  
فاني ريت الشمس زهيت محبة **ع**  
**ع** من الناس اقليت عليهم بسرمد **ع**

ومن كلام الخطا ان الله لا يجمع منافع الدنيا بمكان من  
الارض بل فرقها واحوج بعضها الى بعض وقيل ان  
المسافر يجمع العجايب وليتسبب التجارب ويحلب  
المكاسب وقيل الاسفار مما تريد علم بقدره الله  
تعالى وحكمته وتدعو الى شكر نعمته وقيل ليس بينك  
وبين بلد نسيب فخير البلاد ما حملت قال ابن  
فلاقى **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع**  
سافر اذا حاولت ارضا سارا لئلا يفار بدارا  
**ع** وقال ايضا **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع**  
ليس تر حالك تزداد العناء سفر ابل المقام على من هو  
وقد سعار الطغري الحديث للعلا لان العلا امور  
معنوية لا يتصور بالكلام ولكنه لما جرب وجوده القربا  
لثقلته والحركة صارت التجربة عنده على استغاده  
فكان حديثه العلا بذلك فاسند ذلك الى العلا  
تقطيعا للرواية في اسنادها الى العلا ليلتقاها السمع  
بالقبول وقوله وهي صادقة جملة اعتراضية  
زادت الكلام حسنا لتأكيد الصدق عند مخاطبة  
كأنقول حديثي فلان وهو صدوق فيما يرويه  
طلبنا لتأكيد في قول ما تأتي به من الروايات عن  
يروى الحديث عنه وهذا ابلغ من قوله ان العلا حديثي  
فيما تحدث ان العز في النقل ومن الحمل الاعتراضية  
قوله تعالى فلا قسم بواقع النجوم وانه لقسم  
لوتعلمون عظيم انه لقرآن كريم فاعترب من اعتراض  
احدهما اصل او الثاني فرع الاول اعتراضه  
بقوله وانه لقسم بين قوله بواقع النجوم وبين



قوله انه لقرن كريم والثاني انه اعترض بقوله لو تعلمون  
 بين قوله عظيم وقد رايت ما افادت ههنا الجملتان في الا  
 عراض من الجزالة والبلاغة **لوان في شرف الماوي بلوغ متى**  
**لم تبرج الشمس يوما دارة الحمل**  
 اللغة العلوية شرف المكان العالي والماوي كل مكان  
 ياوي اليه الشيء ليلا او نهلا وبلغت المكان اذا وصلت  
 اليه مني جمع منتهى هو ما سماه الانسان تبرج لا تبرج  
 اي لا زال دارة الحمل قال الشاعر لا عرف الدارة الا  
 للقرن اللام الا ان يكون الدارة لغة ما يدور حول الشيء  
 والحمل اول يروج الكواكب **الاعراب** في شرف  
 الفاها هنا لظرفية ويتعلق بمحذوف هو خبر اذا تقدير  
 مستقر الجار والمجرور هنا سد مسد الخبر والماوي  
 مجرور بالاضافة بلوغ منصوب على انه اسم ان  
 ومثلي في موضع جر بالاضافة المعنوية لم يبرج جازم  
 ومجزوم وبرز من افوات لان ترفع الاسم وتنصب  
 الخبر وهذه الجملة جواب الشرط الذي في كواكب الشمس  
 اسم تبرج والالف واللام لتعريف الحقيقة او للبعد  
 الحسي او الذهني يوما مفعول فيه دارة مفعول  
 به ولا يكون هنا خبرا لانها تامة التثنية باسمها  
 كقوله تعالى فلن ابرز الارض حتي ياذن لي اذ لو جعلها  
 ناقصة لفسد المعنى في البيت والحمل مجرور  
 بالاضافة واللام هنا لتمييز الصفة **المعنى** لوان  
 القائم في المكان الشريف يبلغ المني ما يبرحت  
 الشمس نقيمة في دار الحمل لانها في هذا البرج

في غاية الشرف وهذا تمثيل بديع وفيه حث على  
 الحركة قال عليه السلام وانضحوا واغروا وتستنقوا وفي  
 الحديث امر تضجوا وتغنوا وفي القصة ان ادم احدث  
 سفرا احدث لك من قاده قالت العرب الحركات بركات  
 وما اهلك قول ابي الطيب فكل امر يولي الجبل محب  
 وكل مكان ينبت العز طيب **وقال المجري**  
 واذا الزمان كات حلة معدم **وقال في صر**  
 قلقل راكبت في الملا ودع الفوا في القصور  
 لولا التقرب ما ارتقي **وقال اخضر**  
 قال تبرك الرب ملقي في موطنه **وقال اخضر**  
 وهو ما حوذا قول ابي الطيب اخضر **واضبع في معزى**  
 ولم يلد يعود عود البكار مطبه **وقال اخضر**  
 قالوا انك لن تبالس مجتهدا **وقال اخضر**  
 قللت لو لم يكن في السرفايد **وقال الشاعر**  
 ما كنت السبع في الابراج تستقل **سافر سدل ربة**  
 الفاخر والملا **كالدرسا** فصاح في السيجات



وكذا هلال الاقن لو تركت السراية  
 في قول الطبري في هذا البيت من البديع ايضا  
 واسال المثل اما ارسال المثل فانه واضح لان كل  
 من سمعه وحفظه تمثل به في ما يليق من الواقع واما  
 الايضاح فانه ان الاله ليس من فناء الحكم الذي تقدمه  
 ادعاه في البيت الذي تقدم وهو ان العز في النخل  
 هذا حكم خاف عند المخاطب حتى يوشحه بقوله لو ان  
 في شرق الماوي البيت فيقول البيت ويتضح الحكم  
**اهبت بالحظ لو ناديت مستعاضا**  
**والحظ عني بالجمال في شغل**  
 اللغة اهاب الراعي بغيره صاح بها لتقني ولتربيع  
 والحظ النصب والتداعى معروف مستعاضا عن  
 معا سمع والجمال خلافا العلم شغل فيه اربع لغات  
 شغل وشغل وشغل وشغل **الاعراب اهبت**  
 فعل وفاعل **بالحظ** ايا للتعدية والالف واللام  
 للمعد الذهن والجار والنجور في موضع النصب  
 مفعول به والحظ مبتدأ وفي شغل موضع رفع خبر  
 المبتدأ تقديره والحظ مستقر في شغل بالجمال عني  
 انشد الى الوردى  
 واعني بالي ما المبتدأ والخبر  
 مثلها في سرعا فقلت انت القمر  
**المعنى** ضحكت بالحظ وطلبت اقبالة  
 لو ان ناديت من يسمى لان الحظ اشغل  
 عني بالجمال وهذا ينظر الى قول عبد الرحمن  
 ابي

ابن الحكم  
 لقد سمعت لو ناديت صا  
 ولكن لا حياة لمن تنادي  
 والصحيح ان الحظ لا تغفل فوجودها وعدمها  
 باسحقاق من الطرفين بل الله يوزن من ثابته  
 صاب قال الله تعالى وانه فقتل بعضكم على  
 بعض في الزرق وقال تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم  
 في الحياة الدنيا وقال عليه السلام لا مانع لما أعطيت  
 ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجحش منك الجحش  
 علمي بآبقة المقدور الزماني  
 صحتي وصبري فلم ارض ولم اسل  
 لو نيل بالحظ مطلوب لما صرم  
 الرويا الكلم وكان الحظ المحجل  
 وحكمة العقلان عرفت وان شرفت  
 جهالة عند علم الزرق والاجل  
 وقال بعضهم  
 كم من غني غني ومن فقير فقير  
 وقال آخر  
 واذ استقام الفتي الدهر بويالدهني  
 غنت سعاده عن التنجيم  
 وقال ابنا قلاقس  
 وليت تركب في محمل الذكر سورة  
 انقوم مقام الحمد والكل قران  
 وقال ميار الديلمي  
 لا تحب الهمة العلية موجبة



وقال الطبري

من رقا على همة الارزاق لم يحب  
لو كان افضل ما في الناس اسعدهم  
ما اخطت الشمس عن عال من الشهب  
وقال الطبري لو كان اسعد ما في الشهب اسلمه  
دام اللال فلم يحق ولم يغيب  
وقال الطبري  
واعظم ما في اني بغضا شلي  
اريت وما لي غيري روايع  
اذ لم يرد في موردي غير غلبه  
فلا صدرت بالوارد في منارج  
وقال الفاضل  
ما ضر جهل الجاهلين ولا انتفعت انا بحذقي  
وزيادتي في الحق فتي ازياه في نقصان رزقي  
وقال اخر  
اذ اجعت بين امرين صناعة  
واحببت ان تدري الذي هو صدق  
فحيث يكون الجهل فالورق واسع  
وحيث يكون العلم فالرقيق ضيق  
وقال ابو العلاء  
لا يد للمحسن دأما ولا ذام لتقي غيري نجتها  
وقال في سبيل الملك  
ما تم الا الخط فاقرب له ولا تقل عقلي ولا حزمي  
كم نعمة في طيها نعمة وبوجد التواقي في السهم  
وقال الشافعي  
لو ان بالحيل الفتي لقعدتني

بنجوم الحما افلاك السما تعلقي  
لكن من رزق الحما مستع الغنا  
صدان مغترقات اي تصرف  
فاذا استمت بان محروما اني  
ما لي شره فخاص فصد في  
او ان محظوظا عندا في كفه  
عود فاورق في ربي فحقق  
وقال الامام محمد الذي الرازيكم  
كم فاضل فاضل اعيت مذاهبه  
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا  
هذه الذكي تركت الا وهام حائرة  
وصير العالم النحر من رزقا  
وقال ابو اسحاق العزي  
كم عالم يلج بالقرع باب مبي  
وجاهل قبل قنع الباب قد  
وقال ابي الحنط الاندلسي  
لم يحل من نوب الزمان حبيب  
كلافتان النايبات تنوب  
واذا انتهيت الي المعلوم وحدتها  
شبا بعد بها عليك ذنوب  
وعصادة الايام تاتي ان ترى  
هنا لا بنا الذك ان نصيب  
وكذلك من صحب الدنيا طالسا  
عبد او مما فاته المطلوب  
وهذا من قول ابي الطيب



وما الجمع بين الماء والنار في يد  
 وقال ان الخياط الدمشقي  
 وما زال سوي الحظ من كل طالب  
 كفيلا بعد المطلب المتداني  
 وقد يحرم الجدل الحريص مدد  
 ويعطي مناه العاقل المتداني  
 ومنه قول الآخر  
 قد يترك المرء من حيله  
 ويصرف المال عن ذي الحيلة الداهية  
 واعلم رحمت الله ان الزمان سول  
 وخودنا الاوليا لم افي على الفضل  
 والعلم ولو اردنا ان نذكر من اتفق له ذلك  
 ذكر ما هنالك فالنقص على ما ذكرنا  
**لعله ان بدا فضلي ونقصهم**  
**لعله ان بدا فضلي ونقصهم**  
 اللغز بدا ظهر والفضل والناقص ضدا  
 اصله من الانتباه الذي هو اليقظة  
 لعل حرفا تنصب الاسم وترفع الخبر  
 وبدا فعل ماض وهو ما ذوات الواو  
 حم الرفع لعينه اللام هنا المتعدية  
 الشرط وعنه القهر فيه في موضع جمل  
 جواب ثبات الشرط في جاز ومجرور  
 من الشرط والخبر والتقدير لعل الحظ  
 انني الحظ ما اذ اراي فضلي وقلم

نقصهم

نقصهم ان ينال فيلهم ما هم فيه ويتنبه لي فوفهم  
 فيهم ما استحقه هيات ضاع عمره وفني زمانه وانتهت  
 مدته وما نام عنهم ولا نكاحهم تنبه له نعم كان قد نام  
 عنه ثم انتبه له فاكوره على ظله حيدول الحسام  
 واعانت على قتله فضال الحسام ولكن الاصل  
 خلق جبلت النغوس على الفه فطبع نزهة بنقص  
 الانسان ويقوي بضعفه قال صلى الله عليه وسلم  
 يشيب المرأ وشيب معه فضلتان الحرس  
 وطول الامل وفي معنى قول الناظم  
 عمرت ايام فطوب الزمان  
 وما كان احب من في العلل  
 ولا بد للزمان من انتباه للفصل بعد رقا  
 ده عنهم قال الناظم  
 لا تياس اذا ما كنت ذا ادب  
 بيما يرى الذهب الابيض مطرجا  
 اعلل النفس بالمال ارقبها ما افينق الدهر ولا فاجل  
 اللغز علم بالشي الهام به لا يعلل الصبي بشي  
 الطعام والنفس لروء والنفس الدم لغز  
 يقال سالت بقه اي دم صوله نفس سائلة  
 اي دم والامال جمع امل ارقبها ارصد هافجة  
 الامل سعة **الاعمال** اعلل النفس







ان يكون بمعنى عن وكلها في المعنى للاستقبال والحيار  
والجور في موضع نصب على الحال تقديره فكيف  
ارضى العيش والحالة **هذه المعنى** بارضيت  
بالعيش في صبا اذا كانت الايام مقبلة فكيف  
ارضى بالعيش وقد كبرت ولايام قد ولت عني  
ولا يمكن ذلك لان العيش في زمن الشبيبة ايامه  
في اقبال فهو غرض نضربا به غرضه رطب ووصله  
حبيب وسهمه مصيب ولدي كل لذة قسم  
وفي كل نعم نصيب وما اصر قول المري  
وقد تقوضت عن كل شيء شبهه  
والعيش في ايام الشيخوخة ايامه في ادمار وتولي  
وزوال فهو خاف وادابا بل ثوب خلق ووجهه  
عنى ووقد حرق ونومه ارق وغصنه عار من  
النضارة والشم والورق كما قال القائل  
ما كنت اوفى شباب عرته  
حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع  
وبيت الطراي ما فوذ ما قول الى الملا المري  
وما ازدهيت وايام الصبا جدد  
فكيف ارضى بثوب من فنا خلق الدنيا  
سدى غانية فكيف بك عجزا فانية اي ما  
انفقت بك وانشاب فكيف انتفع واناهدم  
والدنيا قد يقال لها ثابة ومجوز بمعنى يتعلق به  
بذاتها وبمعنى يتعلق بغيرها فمن اول زمن ام  
الى زمن ابراهيم **تسمى** ثابة والى زمن النبي صلى

الله عليه وسلم تسمى كحلة ومن بعد ذلك الى يوم  
القيامة تسمى عجزا والمعنى الثاني مجازا  
بالنسبة الى اوان كل ملة تسمى ثابة والى  
ارضها تسمى عجزا بل بالنسبة الى كل دولة وارضها  
بل بالنسبة الى كل شخص وعلى هذا يحمل قول  
المري في مخاطبة الدنيا ولا قال المري لم يمر من  
اول وجود الدنيا وكذلك في قول ابي الطيب  
الى الزمان بضوء في شبيبته  
وقال اخري معنى قول الناظم  
اذ المراد اعبته السادة ناسا  
فطلبها كمالا عليه شديد  
وقال اخري  
واذا الفتى من دهره كملت له  
خون وهو الى النقي لم يجح  
طلعت عليه الجربيات وقلن قد  
ارضيتنا فلكلكن لا نبع  
واذا راى ابليس صورة بدت  
حيا وقال قدبت من لم يغلب  
**غالى بنقي عر فاني بقيمة**  
**فضتها عن رخص القدر مستدل**  
اللفظ عللا السمر اذا د والعرفان العرفية والقيمة  
الوجه والرخص ضد العالى القدر مبلغ الشيء  
مستدل اي ممتن **العراب** غالى فاعمل  
من المفايلات فهو فعل ماخذ فالفايلة لا تكون











وقال اخر **ل**وان استيا هنا كانت لهم هم **ل**كنهم وقضا الله محتمل **ل**وقال اخر **ل**هو عليك فقد مضى من يعقل **ل**فلعل ما تاني عليك مرة **ل**واذا اختبرت الناس لم تلق امرا **ل**كنهم نكبت بهم احوالهم **ل**فساير ضعفت قويا راية **ل**ومقلد متقل متادب **ل**وما احلى قلب سحاب الدين في التاري **ل**ولا حير في غير الفتي بين مشر **ل**حقنته ابا اللوك فجاه **ل**تقدم متي اناس كان شوطهم **ل**

لولا مع

من

اللغة

اللغة تقدم متي صاروا اباي اناس هو في الفصل **ل**في الناس الى اصل في الناس فحقق وعنه بعضهم ان **ل**كان يقول مكن الانسان ما ذكره الله تعالى في **ل**القران في مكان ذم اشير من قول قتل الانسان **ل**ما الفرو وكان الانسان ويا ايها الانسان ما عرفت **ل**وهذا معنى حسن فظهر الشارح فقال **ل**يا ايها الانسان لا تفخر بغيري **ل**واظفر فالكث ما تاتي القران باسمك عنما **ل**والشوط الطلق وضطوي جميع خطوة والمهل **ل**التودة والتاني الاعراب تقدم متي اناس **ل**فصل وفاصل وشوطهم اسم كان وذا ظرف وهو خير **ل**كان وبعضهم روي هذه البيت ورا ضطوي اذا مشي **ل**علي مهمل وفي هذه الرواية فائدة ليست في الاولى **ل**لان اذ ظرف لما مضى من الزمان فقل دليل على انه **ل**كان قد تقدم قيل ذلك سودد وعلو واوليت **ل**لانوامنا خري وعلي رواية لولا تفيد ذلك والمعني **ل**صار لها مي وعلا في وتقدم متي قوي م كان صر بهم **ل**خلق ضطوي اذا امتيت متملا وهذه مبالغة **ل**في سوء الحال واحنا الزمان عليه بان تعوقه الليالي **ل**والايام عن السعي حتي يتقدمه الذي كانت نهاية **ل**اشواطهم اذا لموها ورا ضطوة التمهيل نعم ان **ل**القادر اذا مضت الحقت العاخر بالارام ولكن **ل**سارمي السهم الصايب ويحي من الزمن الخايب **ل**بهذه المكنة الخوايب حقيق بان تتعلم وتيا لم هو **ل**وتلطف بان يقول حيث لم يتكلم **ل**

تقدم



اذ لم يكن للفضل ثم من سنة  
 على النقص والوايل الطوفان  
 وقوله كان شوطهم ورافطوي البيت  
 بنه قول الرقاسي  
 تقدمتني اناس ما يكون لهم  
 في الحق ان يلجوا الابواب دوني  
 هذا جزاء من اقوانه رجوا  
 من قبله فتمني فحة الاجل  
 اللغة الحذا يعرف والقربى صاحب مدة الشيء  
 وغايته العمر **الاعراب** هذا اسم اشاره  
 في موضع رفع بالابتداء او الاشارة الى ما قدمه  
 ما تقدم غير عليه اقوانه رجوا بعدا وخبر  
 من قبله يحتمل من هذه ان تكون زائدة وان  
 تكون ظرفية فتمني الفاعل المقبب في مفعول  
 به والجل مضاف اليه **العي** هذا الذي انا  
 فيه من الغربة والفقر والمطله والانفراد وتقدم  
 الا وازل جزاء فعل رجعت اقوانه واخوانه وتني  
 الحياة بعدهم  
 ذهب الذي يعيش في الكنا فهم  
 وبقيت في خلق كجلد الابرار  
**حكم** ان بعض الارقا كان عند سيد  
 ياكل الخاص ويطعمه الخش كما رطلب البيع فبيع  
 لرجل ياكل الخش كما رطلب البيع فباعه  
 واشتراه من ياكل الخش ولا يطعمه شيئا فطلب  
 البيع فباعه واشتراه من لا ياكل شيئا وخلق راسه

قاسم

وكان في الليل يجلسه ويضع السراج على راسه  
 يدلا عن النارة فاقام عنده ولم يطلب البيع فقال  
 له النحاس لاني شئ رخصت بهذه الحالة عند هذا  
 المالك فقال ان يشتريني في هذه المدة من يضع الغتيلة  
 علي في عيني عوضا عن السراج وبيده رطلب  
 كما اذا جئنا من قبلكم انصق بالترجيب قبل القيام  
 والآن صرنا حين نأتيكم انصق منكم بلطيف الكلام  
 لا غير الله بكم خيبة من ان يجيئ من لا يرد السلام  
**وان علا في من دوني فلا اني**  
 في اسوة باخطاط النحس  
 اللغة علا ارتفع دوني اي انقص مني رتبة والعجب  
 استغراب النفس الشيء والاسوة ما يتاثر به الحق  
 والاختطاط النقص والشس معروفة وزحل كذلك  
**الاعراب** ان حرف شرط علا في هو الشرط من  
 اسم ناقص يحتاج الى صلة وعما يد دوني اسم مرفوع  
 على انه ضرر مستدام محذوف تقديره هو دوني فلا  
 الفاجواب الشرط ولا النافية للجنس يجب اسم  
 لا اسوة مستداما وانما تأخر لانه تكرة **القي**  
 بي نفسيه ويتاثر بما صر به من النحل في الخطاط  
 الشمس عن زحل فقال وان علا في هو الذي  
 دعت دولتهم وابامهم وهم دوني في كل شيء لي اسوة  
 تكون الشمس من خطه عن زحل وهو مثل حين  
 وقد تقدم الكلام على ذلك وهذا البيت اخذ  
 بمجامع الحسن ودار به على قطب الفصاحة  
 فلكه الدابر وسار في الاقطار فلكه الاصل السابر



واضاف به الشمس في ايام الطروس واسفوت به  
البدور في تلك الليالي السطورية وما تمثله بالشمس  
ونزل كل هو تمثيل مطابق لمن يكون بحالته التي ذكرها  
وسرحها من ارتفاع السفل وانحطاط الكرام لان  
الشمس في الفلك الرابع وزحل في السابع وانما حكموا  
بان زحل في السابع والشمس في الرابع لان ذلك امر  
يشاهد الحس ويحكم به العقل وهو انهم وجدوا زحل  
يدور في فلكه في كل ثلاثين سنة ودورة الشمس يدور  
فلكها في كل سنة مرة واحدة مثل ذلك ولكن تارة  
تسرع فتكون ايامها وتارة تكون الشمس ما همسا  
وقلت البروج محيط بفلك زحل والفلك الاطلس  
محيط بفلك البروج والاطلس يدور بما فيه في اليوم  
والليلة من المشرق الى المغرب مرة واحدة دورة كاملة  
فنبأ ربك الله احسن الخالقين قال الارجاني في تفسيره الي  
قول الطبراني **وودع السناهي في طلابك للمعلا**  
**واقنع فلم ار مثله عند القانع**  
**فيسابع الا فلاك لم يحلل سوى**  
**زحل ومشرقي والشمس وسط الرابع**  
وهذا المعنى اخذه الارجاني من الطبراني لان الارجاني  
في اربع واربعين وخمسة وخمسة عشر ولكن  
بيت الطبراني ابدع واعذب واغرب واهل للاعطاق  
وقال في الساعاني **النظن يا خسر الانام تقيصة والنقص لا طراف الاشراف**  
او ما قرى ان الكواكب سبعة والشمس اربعة بغير خلاف

والشمس

والشمس هي الكوكب النير الذي يدور سايرا الكواكب  
بالنور على بعض الاراء والي ذلك اشار التهامي  
في قوله يمدح الشريف الزبيدي لما حبس بالقاهرة  
جزالة البندوب **بث الخلايف خلفه وامامه**  
**كالتسمر يودع في الكواكب نورها**  
واهل جمع اهل الامية علي ان القمر يمد النور من  
الشمس وزيادة النور فيه ونقصا به بحسب  
البعد عنها والقرب لان جرم القمر كسفي حد يد مستحق  
قابل لان طباع النور فيه كالمرآة واعلم ان بيت الطبراني  
هنا يصدع الفواد ويرض الاكباد لان الدهر يودع  
بخفض الكامل ويرفع الناقص وسعد الجاهل وشقا  
الفاضل ويوسد الكريم ونعيم اللئيم **شيم مرت الليالي عليمها والليالي قليلة الابضاف**  
**ومن الكواكب الوابع ولا عروان يرتفع الجاهل ويخط**  
**العالم فتدبني في سهيل ويستقيم السمايم والطفراني**  
**قد اختلف بينه من ابي الطيب**  
**ولولم يعلم الا ذو محل تعالي الجيخس والحل القتام**  
**بل اقد كرمي من ابي الفتح حيث قال**  
**لا تنحس لدهر طال في سب اشرافه وعلى في اوج السفل**  
**وانقذ له في تقارب فالتسري السعد يلو فوق**  
**وقال في نقاهه**  
**فللفضل مخطو والنقصان مرتفع**



كما صار فيه في الحكم سينان  
 وقال آخر  
 الدهر كاليزان يرفع فاقصا بدا ونخضد براح المقدار  
 واذا النقي لا يضاق ساوي كونه في الوزن بين حدين ونضد  
**فاصبر لها غير محتال ولا ضحير**  
 ففي حادثة الدهر ما يغني عن الحيل  
 اللغة محتال اسم فاعل من تعد الحيل والضحير القلق  
 والحيل جمع حيلة **الاعراب** فاصبر فعل امر لها  
 اللام هنا للتعدية والغدير يرجع الى مهود في النفس  
 وهو المقادير والايام غير محتال غير منصوب على  
 الحال اي كلما امورك الله تعالى ولا ضحير الواد عطف  
 النقي على النقي في حادثة الايام الدهر في هنا ظرفية  
 وحادث تجر وزبالا صافه ما يغني ما هذه تكررة  
 موصوفة بما بعدها ومعنى البيت فاصبر للحوائث  
 كلما امورك الله ففي حادثة الدهر ما يغنيك عن  
 الحيل **الحسين** احبب للموايب صبر من لا يعلق  
 ولا محتال فان في حوادث الدهر وقايعه ما يغنيك  
 عن الحيل ويا ليت ما لا تغدر عليه قال عليه الصلاة  
 والسلام انتظر الفرج بالصبر عبادة وروي  
 ان مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال الصبر يضيق الايمان واليقين  
 الايمان كله وقالت عائشة رضي الله عنها لو كانت  
 الصبر رجلا لكان حليما كريما وفضل علي رضي الله  
 عنه اي شي اقرب الي منه لكفر قال ذو قافة لا صبر له  
 وقال النخاسي رضي الله عنه لكل شي جوهر وهو صبر

الانسان العقل وهو العقل الصبر ومن كلامهم هو  
 الصبر لا يخرج عنه الا مروءة  
 صبر النفس عند كل مسلم ان في الصبر حيلة المحتال  
 لا تضيق في الامور من غير علم فقد يكسب منها الربا بغير احتساب  
 منها تجزع النفس من امره ما له فرجة لكل العقال  
 ولهذه الابيات حكاية وهي ان الحاج كان انكر على  
 من يقر الامن اعترف عرفة بيده وقال ان لم تاتي بيدي  
 ولا ضربت عنقك واجله علي ذلك اجلا فاحذ  
 بطوف علي في احيا العرب فيينا هو في بعض الاسمار  
 واذا هو برالك بنشد هذه الابيات قال قلت  
 ما ذلك قال مات الحاج او يقول فرجة قال  
 اي الحاج  
 دعها سماوية تجري على قدر  
 ولا تغدر بها شئت بوليستك ارضي  
 وقال آخر  
 الدهر لا يفتك من حرماته ولا المنقاد لحكم زمانه  
 فنع الزمان فانه لم يعتمد لجلالة احد ولا هو انه  
 فللمن لا يخصص منافع صوة انفا ولم يختر اذ ي طوفانه  
 لكن لباريه موطن حكمة في ظاهرا لكون من صداده  
 وقال الخوارزمي  
 ما انقل الدهر ملي من ركبه حدني عنه لسان التجربه  
 لا تحمد الدهر شي سبه فان لم يعتمد بالهسته  
 وانما اطرافك مذهبك كالسيل اذ يقي مكانا اخره  
 والسلم يستغي به من شربه

قد اصابه  
 في الامور



وقال ابراهيم في العباس الصولي  
ولرب نازلة تضيق بها الفتى  
جملت فلما استحكمت حلقاتها  
قال القاضي تميم الدين في خلدان يقال انه ما روهها  
من نزلة به نازلة الا في جنة الله عنه وقال اخر  
كن عند هوميك معرضا ودرع الامور الي القضا  
وابشر بخير عاجل نفسي به ما قد مضى  
فلرب امر مخطئ لك في عواقب الرضا  
الله يفعل ما يشاء فلا تكن متعرضا  
**اعدي عدوك ادني من وثقت به**  
**فخاف الناس واصحبه على دخل**  
الجنة العدو معروف ادني اقرب وثقت به التمتته  
والمجازرة التحذر والدخل المكرو والخديعة قلل تعالى  
ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم **الاعراب** اعدي  
في موضع رفع بالابتداء عدوك مجرور بالاضافة  
ادني افعل بضم السين من الدنو وهو خبر البتدي من  
موضعها خبر لا ضاقت الادني وهو بكسرة موصوفة  
والجار والمجرور في علي دخل في موضع الحال اي اصحبه  
مط بخادعا **العبي** شد عداوة لك اقرب  
مرجل وثقت به فخذ حذر من الناس واصحبه  
بالخديعة والمكرو لا توكل الي احد من وثقت به او  
ظننت انه صدقك لانه اشد عداوة لك من كل عدو

وروي الشارح بسند عن الزني الى النبي صلى الله عليه  
وسلم انه كان يكرم كل كريم قوم ويؤتمن به عليهم ويحذر  
الثامن ويحذر من منهم غير ان يطوي علي احد بشرة ولا  
حلفه وعن ربيعة في ما جدي قيل لعاصية في ابي هنيان  
ما بلغ من عقلك قال ما وثقت باحد قط وانه در  
القايل  
من احسن الظن يا عبادي تجرع الهم بلا كاس  
وكان ينبغي لهذا الناظم ان يقول يا حبا به بدل  
اعدا انه يقال كان في عهد كسري رجل يقول من  
يشري ثلاث كلمات يلف دينار فكل من يسمعه  
يسخر به الي ان انقل بكسري ظهره فقال ما هن  
قال ليس في الناس كلهم خير قال صدقت قال نعم  
ما ذي قال ولا يد منهم قال صدقت قال ثم ما ذي  
فليسهم علي قدر ذلك فقال كسري قد استوجبت  
المال فخذ قال ابو العلاء العري  
جريت اهلي دهرى فأتريت في التجارب في ودهم غرضا  
وقال ايضا  
فطن بساير الاخوان شرا ولا تمان علي سر فوادا  
قلو خبرتهم الحوز اخبري لما طلعت بحافة ان تكادا  
وقال في الرومي  
عدوك من صدقك مستفاد فلا تكن من الصحابي  
فان الدالكزما سراه يكون من الطعام والشراب  
وقال محيي الدين محمد بن عليم  
من كان يرغب في حياة قواده واصفاه فليناعر هذا  
والمارطوق ان ناي فاذا ادني منهم تغير لونه وتكدرا



وقال ابو الطيب  
كلام الثمارة وتنظره مما سبق على الاسماع والحدق  
وقال ايضا  
ومن تكذبا على الحق يرى عدو له ما من صداقة به  
وقيل ان المتنبى لما ادعى النبوة قيل له ما معجزتك  
فقال قولي ومن تكذبا الدنيا البيت واما النعمري  
فانه على تنبيه بالعمى فقال  
قالوا العمى منظر فيج  
قلت لفتقد انكم بهون  
يا والله ما في الوجود حزن  
تاسي على فقد العين  
فانما رجل الدنيا واحد  
من لا يقول في الدنيا على رجل  
اللغة الرجل معروف والدنيا كذلك والواحد  
هذا الفرد الذي ثاني له عولت عليه اذا دلت عليه  
الاعراب  
انما كلمة حصر رجل الدنيا مبتدأ  
ومضاف اليه واحد فاعاطف وعطوف من اسم  
ناقص لا بد له من صلة وعايده وموضعه الرفع على  
انه خبر المبتدأ على رجل على الاستعلاء ورجل مجرور  
به وموضعهما النصب لانه مفعول به ليعول  
المعنى  
ما ارى رجل الدنيا واحد فاعاطف  
تغرد فيها بالحزم ولم يكن له فيها ثاني الا رجلا  
ظنه بالناس وجههم فلم يقول على رجل يريد ان  
الرجولية لا تنحصر الا في اثنين تصنف هذه الصنف  
واضاف المصنف الى الدنيا معنى انه لم يكن كذلك  
لم يكن للدنيا رجل وان كان كذلك لم يكن لها  
رجل غيره ومن كلام ابن سينا الملك اياك ان تغتر

يُجْلِبُ لَنَا أَوْ تَتَّقِي بِقَلْبِ أَنْسَانٍ أَوْ تُرَكِّنُ إِلَى صِدَاقَةٍ  
صَدِيقَةٍ أَوْ بَيْنَ شِقَاقٍ شَقِيقَةٍ أَوْ رَوِّفَكَ مِلْفِي مِلْفِيٍّ  
وَعَلَيْكَ يَا أَحَدَنَّا مِنْ أَبْنَاءِ جِنَّتِكَ وَالْأَحْدَثِينَ هُنَا  
مَنْ تَتَّقِي فَمَا النَّاسُ بِالنَّاسِ الَّذِي عَهْدُهُمْ  
وَالْأَذَى بِالذَّمِّ الَّذِي كُنْتَ تَعْرِفُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
تَحْفَظُ مِنْ نَبَاتِكَ كَيْ تَضُمَّهُ وَلَا سَوْفَ تَلْبَسُهَا حَادًا  
وَمِنْ عَنِ زِمَامِكَ كُلِّ حِينٍ . وَبِإِقْرَائِهِمْ تَسُدُّ الْعِيَادَ  
وَتُكْنِ بِسَائِرِ الْجِنْسِ خَيْرٌ . وَأَمَّا جِسْمُ دَمٍ فَلْيُعَادَ  
إِرَادَةً فِي كَجِهَةِ قُرْدٍ . وَعَلَى الْأَفْعَابِ قَدْ لِكُلِّ صَوْلٍ  
وَعَادُوا بَعْدَهُ الْخَوْلُ وَصَدَقَ . كَبِيعَ عَقَارُهُ حِينَ جَرَادَا  
**وَحِينَ ظَنَّكَ بِالْآيَامِ - حِجْزَةٌ .**  
**لَقَّنَ** . فَظَنَّ مُشْرَاوَكْنَ مِنْهَا عَلَى وَجْهِ  
اللُّغَةِ الظَّنُّ عَدَمُ الْحُزْمِ بِالْأَمْوَ قَدْ بَيَّنَّا بِعَيْنِ الْعِلْمِ  
قَالَ الْوَالِدُ لَكَ فِي بَيْتِ الْقَصَارِيِّ فِي الْعَطْمِ عَسَى  
وَلَقَّنَ قَدْ بَيَّنَّا الْبَيِّنَاتِ . وَالظَّنُّ قَدْ بَيَّنَّا بِعَيْنِ الْبَيِّنَاتِ  
مِعْجَزَةُ مَنْدَلَةٍ شَجَلَةٍ وَمَجْنُونَةٍ وَمَجْنُونَةٍ وَالْوَهْلُ الْخَوْفُ  
وَقَتُولُهُمْ وَحِلْمُهُ أَيُّ خَائِفِهِ **الْأَعْلَابُ** . وَحِينَ  
مُسْتَلًا ظَنَّكَ مَضًى وَالتَّبَهُ وَالْآيَامُ مَفْعُولٌ أَوَّلُ  
لَقَّنَ وَالثَّانِي مُحَذِّفٌ دَلَّ عَلَيْهِ مَنْ كَانَ قَالَ ظَنَّكَ  
بِالْآيَامِ ضَرْبًا مَحْذُوفًا وَمِعْجَزَةُ حُبِّ السُّبْحِيِّ وَشَرًّا  
مَفْعُولٌ ثَانٍ لَقَّنَ وَالْأَوَّلُ مُحَذِّفٌ تَقْدِيرُهُ ظَنَّ  
بِالْآيَامِ شَرًّا وَقَدْ سَمِعْتُ النِّجَاحَةَ مِنْ مَثَلِ هَذَا إِلَّا أَنَّهُ يَدُلُّ  
عَلَى الْحَذْفِ دَلِيلٌ وَقَدْ يُقَالُ إِنَّهُ دَلَّ هُنَا عَلَى التَّكْلِيفِ عَلَى  
الْحَذْفِ دَلِيلٌ فَتَجَازَعَتْ لَهُ لِأَنَّهُ مَعْنُومٌ مِنْ سِيَاقِ  
الْكَلَامِ وَكَوْنُ الْوَادِعِ طَغَفَ الْأَمْرَ وَأَسْمَاهَا اسْتَوْنَهَا  
عَلَى الْمَرْصُوعِ



منها البيان الحسن والضيق جمع الى الايام علي وصل  
علي للاستعلاء وجل مصناف اليه **المعنى** صن  
طنت بان في الايام هنرا معجزة منك لانك لا تخبر  
الايام ولا اهلها ولا خبرتها بالتعلم ماها عليه  
وهذا العجز ظاهر وهو ان حجب الانسان عن غيره  
منه وهو جهل وجاهل والحزم ان تظن الشرايايام  
وتكون منها علي وقبل فلا تامين اليها وقال الرشيد  
والمايون لو وصفت الدنيا نقتها ما زادت علي  
قول ابي نواس  
اذا امتحن الدنيا بيبه تكلفت  
له عن عدو في ثياب صديقي  
وقال الفرزدق  
كالشمع يبكي ولا يدري غمرته  
من صيحة الناس ام من فرقة العمل  
**خاض الوفا وفاض الغدر وانقرحت**  
**مافة الخلق بين القول والعمل**  
اللغة عاخذ الماقل الوفا ضد طبه الغدر وفاض  
اي شاع والمراد بالانفراج هنا التساعد فيما بين  
الطرفين والمسافة البعد الخلق اسم من الاخلاف  
وهو المستقبل كالكذب في الماضي **الاعراب**  
بين ظرف مكان ومفعول فيه وهي لا تدخل الا على متني  
او مجموع لا فتضاها الاشتراك والقول مخصوص  
بالاصنافه الي الطرفين الما في والعمل مسطوف علي  
**المعنى** ان الوفا تنقص او غاب او ذهب  
بين الناس والغدر اشهر وشاع وذاع واتسعت

مافة بين القول والفعل في الوعود اخذ يو  
ضحا الدلالة علي عدم حسن الظن بالايام وتحقق  
ما ادعاه من الحزم في ذلك وانه الانسان لا يحول  
علي احد لان الوفا ذهب والغدر ظهر والخلق  
في الوعد ذرو هذه موهبات تقتضي التارن  
بما وعظوا لا خذ بما امر قال صلى الله عليه وسلم لكل  
عادم لو يوم القيامة وفي رواية لو عند راسه يوم  
القيامة يقال هذه غدره فلان قال لنووي رحمه  
الله في هذا تقليد يحرم الغدر لاسيما من صاحب  
الولاية العامة لان غدره يتعدى صفة الي خلق  
كذا انخط المصنف ولعله خلق الله تعالى يقال ان اعرف  
الناس بالغدر عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس  
عند عبد الرحمن بن الحجاج بن يوسف الثقفي وعند محمد  
ابن الاشعث باهل طرسان وعند الاشعث بن الحارث  
ابن كعب وقد عدوا له امثال ذلك واما الوفا فكثر  
منهم وفي ابن مطر المازني وخلايق واخذني قلاقر قوله  
الطلمذي  
خاض الوفا وفاض مافة الغدر انها را وعند سرا  
وتطابق القوام في اقوالهم سرا وجهرا  
فانظر بعينك هل تدري عرفا وليس تدري نكرا  
وقال ايضا  
وابنا الزمان وان صغوا لك ظاهرا يوما طودك باطنا  
روح مريكت الحينا انما راد ولقد تفرق الرياح وديقا  
وقال اخر  
ومنك اصله ما وطينا بعبد من جبلته الصفا



وقال السراج الوراق  
 وكان الناصر ان مدحوا انا بولس وللكرم بالمدح افتخار  
 وكان القدر في وقت وقت قصيرا لا اعتبارا ولا اعتبارا  
**وشان صدقت عند الناس كذبهم**  
**وهل يطابق معوج اعمتدل**  
 واللغة التي صد الزني والكذب خلاف الصدق  
 والطائفة المتخالفة الواقعة والامواج غير الاعداد  
**الاعراب** الواعظت شان على ما قبل صدقت  
 معقول عند طرف كذبهم قاعل وهل الواو لا يتداول  
 للاستغناء وبقيت الببت ظاهر **المعنى** وتشان كذب  
 الناس صدقت عنهم كالتب بمالم يتلبوا وخالصهم  
 في اخلاقهم فانت وهم في طرف نقض ثم اخذت منهم فقال  
 هل يطابق المعوج بالمستقيم فالعوج الناس والمستدل  
 انت وهذا عند اهل البدع يسمى من التعليل لانه  
 علل بشي صدقة وكذب الناس ثم قال وهل يطابق  
 المعوج وهو الكذب بالعدل وهذا الصدق واعلم ان  
 الفاضل ما وقعت له المطابقة لان المعوج انما يطابق بالمستقيم  
 وقد اتفق لابي الطيب قوله  
 نظرت الى الذي اري ملوكا كانت مستقيم في محال  
 فان تفق لا نام وانت منهم فان السكت بعض دم الغزال  
**حاشيت** انه قيل لابي الطيب هذا الايراد وهو في  
 مجلس من ان المجال لا يطابق الاستقامة ولكن لو خرج انك  
 ان قلت كانت مستقيم في احوال ما كنت تصنع في الببت  
 الثاني فقال كنت اقول فان البيه بعض دم الدجاج فالتحق  
 منه مرعة الجواب

ان كان ينبغي شي من نياتهم  
**على اليهود فيبق الكيف للعدل**  
 اللغة اي اقاد العدل بالكون اللام وبالحريك الاسم  
**الاعراب** يتجمع في موضع نصب خبر كان وتقدم على  
 الاسم تقديره ان كان شي ناجيا والاصل تاخير الخبر لان  
 هنا يجوز تقديمه وشي اسمه على اليهود متعلق ببيت  
 والالف واللام فيه المحسن وعلى اليهود في موضع نصب  
 فيبق الفا جواب الشرط للعدل للام للتقدمة وهي متعلقة  
 بالخبر المحذوف وتقديره فيبق السبق مستقر للعدل **المعنى**  
 ان كان شي من الاشياء فاعاني نيات الناس على اليهود وذلك  
 اني مثل اليوم والعدل والتفسيق على ما ارتكبه من  
 عدم الوفا واظهار القدر فان السبق سبق العدل في ذلك  
 يعني ان هذا المرفان وما يعني فهم العدل شيئا كما ان  
 السبق سبق من يهدل ويفوت الفتوت في كفه بعد ما يعني  
 وخلاصة ذلك ان الوفا بهد منهم قد ايس منه كما ان من  
 حياة القبول لان اليوم بهما يكون كسب لا غرا قال القائل  
 قنع الملامة والتصابي والكلم ان الملامة زما تغريبي  
 اما هذا المثل اعني سبق السبق العدل فقد استعمله كثيرا  
 واحسن ما فيه قول السراج الوراق قلت اذا جرد لمحظ  
 منه يدعي لا حل يا عدو في كفه عني سبق السبق العدل  
 وقال ابو الطيب  
 تداب في كلاب كحل اعينها وسيفه في جناب سبق العدل  
**ياوارد اسور عيني كله كسدر**  
**التفتت صفوك في ايامك الاول**  
 اللغة الورود الذي يرد الماء والسور البقية كله اي



جميعه والكسر ضد الصفا ولاول جمع اولي مثل كروي  
**الاعراب** يا حرف ندا واد انكدة منادي سور  
 مقول به عيش مضاف اليه كلة كدر مبتدا و**هذه المعنى**  
 يا من ورد ببقية عيش كلة كدر لا يني ترو هذا الكدر  
 والصنف قد انقضت وافنيته في ايامك الالفه وهذا الذي  
 تسميه اهل البلاغة الصبر وقد تقدم وهذا المعنى يرجع  
 الى ان الصنف في ايام الشباب قال الله تعالى ومنكم من يرد  
 الى ارضه العرو وقال الشاعر  
 من عانرا خلقنا ايام جدته وخانه الثقتان السمع والبصر  
 وقال اضر  
 ومن يرمي يلق في نفسه ما قد مناه لا عدايه  
 وقال اضر  
 ومن يطل عمره ينفد احبته حتى الجوارح والعبر الذي عيلا  
**فيم اقتحامك لبحر البحر تركب**  
 وانت بكفيت منه مصة الوشل  
 اللفظة اقبح التي روي بنفسه فيه من غيرة وية البحر معظم  
 الما تركب فقلوه والمص معروف والوشل الماء القليل **الاعراب**  
 اقتحامك مبتدا والخبر تقدم في الجار والمجور ولا نه تضمن  
 الاستفهام افع مفعول به والها في تركبه في موضع نصب  
 والفاعل ضمير مع الى المخاطب وانت مبتدأ جلة بكفيتك  
 الخبر منه من هنا للتبيين وهي متعلقة بكفي ومصة  
 فاعل بكفي الوشل مضاف وقوله وانت بكفيتك الى اضر  
 البيت قبله حاله **المعنى** لا يني تقتحم البحر وتركب  
 لجهته وتضرب على الاهوال والفرق يحصل في الشاطئ لان  
 المقصود شربة تمها من اي بحر كان فعني به لك ان

ليس لمراة من الدنيا الا قيام الصوفة وهي ما تقوم بهذا  
 الجسد من الماكل والشرب والملبس وهو يحصل بآدي  
 تحيل ولا يضطر مع هذا الى ركوب الا فطار ومكابدة  
 الاهوال ومقاساة الشقاق ومعاناة التعذيب  
 ومراة النفوس احقر من ان يتعاني وان يتفاني وقد اخذ  
 الطغري يربص نفسه ويكنى سورة غضبها بعد  
 ان كان قد تاروا حسنه وهذا صحيح لان الامر اقل من  
 هذا المناكله وهذا حقول يستد فيه ما لخرج اهل  
 ان تروه عليه ونظرة فيه وتغطني نحوه الاما قال الشريف  
 ابو الحسن العقيلي  
 وقابل ما الملك قلت الفنا فقال بل راحة القلب  
 وصوت ما الوجه عن بذله في نيل ما ينفذ عن قرب  
 قلت وكان السارح يستغني عن مثل هذا الزرع في  
 الاستسهاد به بقول الصادق المصدوق من اصبح  
 امنا في سربه معافا في بدنه منده قوت يومه فلا عما ملك  
 الدنيا بخذا فبرها او فلما حازت له الدنيا والناس ظم  
 قد اشار الى هذا في البيت الاتي  
**ملك القناعة لا يخني عليه ولا**  
**يحتاج فيه الى انصار والحوال**  
 اللفة القناعة الرضا بالقوم بخني بخاف يحتاج  
 يضطر الانصار الذين ينصرون ويباعدون الحوال  
 قول الرجل حسنه والواحد ظليل وهو هم يقع على  
 العبد والامه **المعنى** ان القناعة صاحبهام ملك لانه  
 في غنى عن الناس لانه لا يحتاج الى حوال ولا انصار ولا عساكر  
 ولا يخني عليها من زوال لان ملوك الدنيا يجتأون الى الحوال

**المعنى**



ولا عون ولا نصرا لاجل خوف زوال الملك منهم ويدلك  
علي ذلك الحديث المتقدم وقال عليه الصلاة والسلام  
ارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واجتنب محارم  
الله عليك تكن اوسع الناس وقال ابن عيينة **١٠**  
الرزق يأتي وان لم يسع صاحبه حتما ولكن شقا المرء مكتوب  
وفي القناعة كثر لا تعداد **١١** وكل ما يملك الانسان مملوك  
**١٢** وقال اضر **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧**  
خدم العيش ما كفى **١٨** فوان زاد اكلها  
كسول من سر **١٩** ان طغاه هذه انظفها  
**٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠**  
لا تلتبس فضل الغنا انه **٣١** متلفه يبقى بها الحر  
ما يرى المرء عسرة **٣٢** في صدق اهلك الدر  
**٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢**  
**ترجو البقايد ان لا تباث لها**  
**٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢**  
**فهل سمعت نطل غير منتقل**  
اللغة الرجا الامل والبقا ضد الغنا وبقية البيت  
معلوم الا عراب ترجو فعل معناه رجع واصلا ترجو محذفت  
منه هزة الاستعانة وهو جازي كقول القائل **الخطيب**  
هو لا ادري وان كنت داريا بسبع رمين الحمار ام بنان  
والفاعل ترجو ضم مستتر تقديره ان ترجوانت البقا منسوبة  
به جازي ومجوز بلاضافة الي غير **المعنى** ان ترجو الخلود والبقا  
بداهي في نفسها لا يتعاليها وهي شبه شي بالظل كما قال  
القائل اعلام نوم او ظل زائل ان اللبيب يمثلا لا يجد  
واخذ يضرب له مثلا في الخارج فقال متعنا **٥٣** **٥٤** **٥٥**  
هل سمعت نطل غير منتقل **٥٦** وهذا الزام له لانه يضطر  
الي ان يقول ما ريت لان الظل مستفاد من حركة النقص فحركة  
الشمس

حكمة الحكيم

الشمس لا وقفة لها فالظل في انتقال ابدافا لا يستقر  
قال تعالى لم تر اني ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا  
ولايات الواردة في القرآن في تبدل الدنيا وتغيرها كثيرة  
فلا تضل بذكرها وكذلك اقوال الشعراء فيها كثيرة ايضا  
ومجملها دليل حقيق **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦**  
وحب الغنى طول الحياة **٦٧** مذلة **٦٨** وان كان فيه نخوة وعزاز  
وكل يريد العيش والعيش حقه **٦٩** ويستعذب اللذات وهي سهام  
**٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠**  
وقال بعض العرب **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠**  
وكل اخ يبارقه اخوه **٩١** لعمريك لا العز قد انك  
قال بعض الناس لا هنا يعني متى قال الوحيان وهذا  
لم اقق عليه في كلام العرب واما قول الطبري **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
فهل سمعت نطل غير منتقل **١٠١** كنول القابل **١٠٢** **١٠٣** **١٠٤** **١٠٥** **١٠٦** **١٠٧** **١٠٨** **١٠٩** **١١٠**  
رايت خيال الظل اعجب منظر لمن هو في بحر الحقيقة ساق  
تخوض واشكال بزهرة بعضها لبعض باصوات هذا وطاق  
نم وتضي باية تبد باية **١١١** وتغني جيبا والمحر باق  
**١١٢** **١١٣** **١١٤** **١١٥** **١١٦** **١١٧** **١١٨** **١١٩** **١٢٠** **١٢١** **١٢٢**  
**وبما خير علي الاسرار مطلقا** **١٢٣** **١٢٤** **١٢٥** **١٢٦** **١٢٧** **١٢٨** **١٢٩** **١٣٠** **١٣١** **١٣٢**  
**١٣٣** **١٣٤** **١٣٥** **١٣٦** **١٣٧** **١٣٨** **١٣٩** **١٤٠** **١٤١** **١٤٢** **١٤٣** **١٤٤** **١٤٥** **١٤٦** **١٤٧** **١٤٨** **١٤٩** **١٥٠**  
**اصمت ففي الصمت منجاة من**  
اللغة السر الذي يكتم والجمع اسرار اصمت اسكت منجاة  
سب النجاة والذلل الخط **المراب** الواو عاطفة على  
المشادي الذي في قوله يا واد الو علي الاسرار يتعلق بمطلع  
مطلقا صفة لخبر ففي الفاها هنا جواب الامر وفي طرف  
منجاة اسم مصدر مثل منجاة وهو من وقع على انه  
مستد او الخبر تقدم في الجار والمجرور من اللذات للبيان  
الغنى وهو متعلق بمنجاة الذلل المحبوس **المعنى**  
وبما خير الامور واطلع علي الاسرار اصمت ولا تبد

٨



من خيرة واطلعت عليه فان صمتك منجاة لك من البذل  
 فقد يترتب علي وقت السرعة كبرية قال صلى الله عليه  
 وسلم من اسر لا فيه سر لم يحل له ان يفتيه وقال عمر بن الخطاب  
 عنه ما استوتعت رجلا سرا فافشاها فلمته لاني كنت به  
 اضيق صدرا حيث استوتعت اياه اخذه الشاعر فقال  
 اذا ضاق صدرا لم اعن نفسه فسر الذي يتودع الضيق  
 اذا ما ضاق صدرك من حديثه فافشته الرمال فلم تلم  
 اذا عانيت من افسى حديثي وسري عنده فانا الظلوم  
 وقال اي بحر العنتري  
 من لزم الصمت اكتسب هيبه تخفي عن الناس مساويه  
 لسان من يعقل في قلبه وقلب من جهل في فيه  
 ومن الكلم النوايح من كلام او ردت مورد القتال او ترك  
 مورد القذال ومنها يا بني قفاك ما تبرع فاك ملاك  
 عز الصمت اينما رعت قال ابو العلاء المري  
 فظن بابر الا فوان شرا ولا تامن علي سر فودا  
 وقال آخر  
 اجل برك لا ينجي يوما قصصه ياتي بكل عظيم  
 او ماتري بسر زنادا رافني ياتي وشيكا سقط الجحيم  
 وقال الطحطاوي  
 ولا تستوعن السر الا فوارك فهو موضع الامين  
 اذا حفاظا سررت زيه فهم فتاك السرا صبيح ما يكون  
 فم واما الحفاظ فلم ير هذا وعنده ان النطق خير من  
 الصمت قال وكيف يكون هذا ونفع الصمت لا يباد بجاؤه  
 صا صبه وقع الكلام يخص ويعم وبالكلام ارسل الرسول  
 واعلم ان الصمت تارة يكون احيى من الصمت تارة يكون  
 والكلام

والكلام تارة يكون احسن من الصمت قال عليه السلام  
 دع ما يريبك انه الي هنا بخط المصنف بياض نحو سبعة  
 اسطر  
**قد شجوت لامر ان فطنت له**  
**فارب بنفسك ان تدعي من**  
 اللغة شجوت اي رنوت واهلوك والفطنة الغم الهل  
 بالتحريك المايل للاعراع **فارب** قد مر في معنى الافعال وقرب  
 الماضي الي الحال شجوت فاعل ومنقول ان شربا فظن فعل  
 ماض وانا ضمير الفاعل وهو المخاطب فارب القاجواب  
 الشرط وارب فعل امر مبني على السكون ان حرفي نصب  
 الفعل المضارع تدعي منصوب به مع الهل قال الكوفي  
 صحاحه كلمة تدل على المصاحبة **العيني** قد رنوت واهلوك  
 لامر ان كنت تعلم باكل الامر في مرادهم منك فارب منهم ولا  
 تطاوعهم علي ما يدومونه منك اذا اردت ان لا تدعي هاما  
 فتعود سدا اخذ بنفسه من اهاويه الذي يسمون في امره  
 وحساده الذي يورثون هلاكه وتكون وقوع الاذي به  
 ويترتبوا به الدواير **قال** **الرحطاني**  
 عرفت دهر يبا اهل بياد رني من ان يحدين به الحنك  
 ولا اعز ينيرني وجوههم ومنع اعز ج تحتك شيت  
**وقال ابو الطيب**  
 اخالط تقال المران قبل جسمه ولعمري ان فعله والتعلم  
**وقال آخر**  
 واذا خامر الهوي قلب صب فغلبه لكل عين دليل  
**وقال ابو الطيب**  
 ويغفر الامر قبل موقعه فماله بعد فكه ندم

عظم بيت حسن في شعره



تم الكتاب بحمد الله وعونه وصلى توفيقه قال المخلص  
هذا الكتاب العلامة كمال الدين كمال الدين محمد بن موسى  
الدميري رحمه الله هذا اخر ما سردت تلخيصه من  
كتاب غاية بغية الادب الذي اشجعت في لامية المحمدي  
للعلامة اديب زمانه الشيخ صلاح الدين الصنعدي  
سقى الله ثراه و جعل الجنة مأواه وكانت مدة تلخيصه  
اربعة ايام من شهر ربيع الاول سنة تسعة و سبعين  
وسبعمائة وكان الفراغ من كتابته يوم الاربعاء المبارك  
٢٢ يوما خلت من شهر شعبان سنة ثمانية و ستين  
و ستين ومائتين والاف من هجرة من لم الشرف لله  
والمرزعلي يدكاته الفقير الفقير  
سالم العادي غفر الله  
ذو به و ستر  
عوبه و  
للمسلمين  
امين  
كم

بالحمد ان نظرت عيناك ما كتبت بيد الفقير الي غفران  
مولاه خافراه مهد يادهم الكتاب وقد الله جعله  
الحمد لله  
هذا التبت